38

٢٢٧٦

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
مديرة ادارتها ومحررتها
خفيفة الرماح
ساذج نصار

الكرمل الجديد

التلفون ٦٨١ صندوق البريد ٣٣٥
السبت في ١٢ اذار سنة ٣٨

السنة الثلاثون

الكرمل
جريدة يومية اصدرها موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنيه ورباع

عهدنا بالانجليز يعرفون الجميل

فما بالهم يقابلون الحسنة بالسيئة

لم يكن يخطر لنا ببال ان السياسة الانجليزية مهما كان اتجاهها يمكن ان تسيء فهمنا وتتجاهل رغبتنا الخالصة في حصول تفاهم عربي انجليزي صحيح شريف وعادل وتنسى تضحياتنا الادبية والمادية في سبيل هذه الغاية منذ العهد العثماني وتقدم على تعطيل جريدتنا الكرمل هذه بعد الاخرى لاننا ننتقد سياسة الظلم والمعاملات القاسية

لا نريد ان نحمل هذا التعطيل المستغرب المستهجن مرتين مدة اربعة شهور في غضون خمسة شهور على محمل عدم الوفاء والتقدير لاننا اعتقدنا ونحب ان نبقى نعتقد مما اطلعنا عليه من كتب الادب الانجليزية ومما عرفناه من اخلاق بعض كبار الانجليز كسيادة المطران الانجليكاني الحالي والسيدة مس نيوتن والدكتور يوين وطرانس والدر وترس تيلور والكولونل ستانتن والمستر كوكفيل وغيرهم ومن شهرة القضاء الانجليزي بالعدل ومن العظمة التي بلغها الشعب الانجليزي ان الخلق الانجليزي اسمى من ان ينكر الجميل ويقابل النصيحة بالانتقام او يعتدي على الاخلاص والوطنية

ولذلك فنحن نحار في تحليل اعمال السياسة الانجليزية التي يجاهر اقطابها بتقديرهم صداقة العرب ومحافظتهم عليها من جهة ويوحون من اخرى باتباع سياسة من [illegible] دعاة التفاهم العربي — الانجليزي والى اخلص رجالات العرب واحسن شبانهم واصدقهم وطنية واصطفي باعة الضمائر والجواسيس والمرتزقة الذين يرقصون في كل عرس ويترنحون لنقرة كل دف

ولا يمكننا ان نستدل من هذه الاتجاهات والاعمال المخالفة للاقوال الا ان السياسة الانجليزية صارت تتاثر كثيرا بالسياسة اليهودية العالمية التي تعمل على اهلاك الشعوب بعضها ببعض واثارة الفتن بين الطبقات

ومهما كان الامر فنحن نامل ان تنتهي هذه التجارب القاسية التي تقوم بها السياسة الانجليزية في الشرق العربي و[illegible]ون اقطاب السياسة الانجليزية فيبصرون الحقائق ويميزون بين الصديق الحقيقي والعدو المتلبس وبين رغائب الشعوب الطيبة ونيات الشعوب [illegible]ة . ونامل ان يحصل هذا قبل فوات الوقت وبلوغ خطل السياسة ا[illegible] على انشاء مملكة يهودية في بلاد عربية مبلغا يتعذر اصلاحه او الرجوع

جاء في الحديث — اغتنم خمسا قبل خمس — شبابك قبل هرمك . وصحتك قبل سقمك . وفراغك قبل شغلك . وغناك قبل فقرك . وحياتك قبل موتك

صارت امورنا فوضى

فلنبتدئ من جديد ولنعمل للاتحاد العربي

دخلنا عقيب الحرب في دور جديد من ادوار الحياة السياسية لم يكن لنا به عهد

نعم كنا بدأنا نتمرن على الحياة الدستورية في عهد حكومة الاتحاديين العثمانية

ولكننا كنا كامة عربية واحدة متحدة مع اخواننا الاتراك وكنا واياهم حديثي العهد بالحياة الدستورية ولم يمر علينا وقت كاف للنضوج

بعد الحرب دخلنا في دور جديد مع حكومات غريبة كما انها عريقة في الحياة الدستورية كذلك هي عريقة بالاستعمار والبلف وبجميع ضروب السياسة ولم نكن نفهمها ولا تفهمنا فلعبت فينا لعبة الكرة ومزقتنا تمزيقاً لانها

قوت

النعرات الطائفية التي كنا بدأنا معاشر العرب نحاربها وكدنا نتغلب عليها في عهد حكومة الاتحاديين لولا احتلال الفرنج

وجعلت

كل واحد منا تقريبا حزبا قائما بذاته واستعانت سياستها بعدم نضوجنا لتثير نا بعضنا على بعض . فلجأ بعضنا الى الحكومة لتعاونه على اخوانه فاستفادت من هؤلاء سياستها التي من شانها ان تعصر الحامضة وتلقي بها في (تنكة الزبالة)

وبعضنا

مضى في اجتهاده وعناده ولم يفكر باضرار الانقسام والخصام فاحتقر خصومه واهانهم وعمل على سحقهم

وبعضنا

راح يستفيد من فرصة الخلاف بين سياسة الحكومة والوطنيين وبين هؤلاء واخوانهم ليصطاد في الماء العكر

وبعضنا

على رغم حسن نيته ما كان يعرف واجبه واكثرنا كان يريد من الغير ان يعملوا له وللوطن وان يعمل هو على تخريبه من اجل مصلحته

دلتنا التجارب

على اننا جميعا سرنا الى غير هدى ولم يكن عندنا مرونة سياسة ولا راعينا ضعف الضعفاء منا ولا حاولنا ان ننمي غرسة الوطنية في بعض النفوس التي تحتاج الى اصلاح تربتها فخنقتها اشواك المطامع والمنافع . وهكذا تفرقنا احزابا وطوائف والتهينا بعضنا ببعض وتركنا السياسة والخصوم يفعلون عملهم فينا

كذلك دلتنا التجارب

على ان خطر الصهيونية عظيم ليس فقط على فلسطين بل على البلاد العربية كلها وعلى الاسلام والنصرانية في مذهبيهما لان الصهيونية والباشفية اختان وهما من بنات سياسة اليهودية العالمية الهدامة التي تحارب الاديان والامم غير اليهودية .

وعلمتنا الحوادث

ان القوات التي تعمل ضدنا عظيمة وتحتاج الى قوات عظيمة لنقاومها وندفع اذاها عنا وعن اوطاننا وقوميتنا وتقاليدنا وعن الاسلامية والنصرانية ولتحترمها السياسة وتتعاون معها

وتبينا بجلاء

اننا بالانقسامات والمخاصمات والخيانات والعمل للمنافع الخاصة وبتضحية المصلحة العامة نخدم السياسة اليهودية ونعاونها على تنفيذ اغراضها فينا

وانه

ليس امامنا من وسيلة تضمن سلامة اوطاننا وتحفظ بقائنا وتصون ديننا وتقاليدنا الا العمل

للاتحاد العربي

وهو وحده يجمع شتاتنا وينظم صفوفنا وقوانا ويولد فينا مناعة صحيحة وقوية لا تغلب فتحترمها السياسة الانجليزية وغيرها

فاذا

كنا نريد حقيقة ان نعمل للسلامة والبقاء يجب ان نعود الى تنظيم صفوفنا على اساس جديد قوي مستفيدين من اختباراتنا القديمة وخطيئاتنا

نرى

من الضروري ان نسير على سياسة (حفر ودفن) او كما يقول عامة العرب (حفار ودفان) فنحفر وندفن خلافاتنا القديمة كلها ونسدل ستارا على اعتقاداتنا القديمة بعضنا ببعض . ويعتبر كل واحد منا الآخر احق منه بخدمة الوطن فيحترمه

نعتقد

ان الذين ساروا في طريق وطنية ومن حادوا عنها كلهم ارتكبوا خطيئات عن اجتهاد لا عن عمد وهذه الخطيئات سببت كثيرا من خلافاتنا وانقساماتنا واوقعتنا في الضعف وقوت خصومنا علينا

ولو اننا

احترمنا بعضنا بعضا وجعلنا مصلحة الوطن فوق كل مصلحة وحاولنا ان نتفاهم [illegible] ومنع من هذا الشذوذ والانقسام ولما استأثرت فينا السياسة

فالان

واذا قبل المخلصون من جميع الفرق والاحزاب والطوائف اقتراحنا نرجو ان يؤلفوا هيئة تدعو الزعماء والهيئات والنوادي والجمعيات والشباب المثقف والشخصيات البارزة والعاقلة الى مؤتمر ينظم الحركة الوطنية من جديد على اساس العمل للاتحاد العربي والتعاون العربي الاقتصادي

✻ لماذا الضمير الخاص المتمدن ✻

بقلم الاستاذ يوسف احمد نجم

ذلك لانهم [illegible]ثون على كل سطح المعمور و ٩٠ في المائة منهم يتجرون فلو عملوا على ترويج صادراتها كمكافأة على سلبها فلسطين من العرب واعطا لهم اغناها هذا عن استهلاك الهنود بضائعها فيما خسرت الهند غدا عليك عما تستفيده من سمسرتهم لها وتجسسهم سياسيا ومن مساعدتهم المالية عند الحاجة كما ساعدها بيت روتشيلد في عهد دزرائيلي يوم ا[illegible]شتريتهم ترعة السويس من مصر ولم يكن في خزينتها النقد ال[illegible] كما ساعدوها في الحرب الماضية

بقيت الفائدة الحربية حاصلة من مركز فلسطين الجغرافي . حاصلة من جيوب اليهود فضمير العالم المتمدن ـ حسب زعمها ـ مرتاح الى الحاضرة في فلسطين كما ارتاح الى شطرها ارلندا . اما ان برهنت زعامة [illegible]ن انها من طينة زعامة العراق وبرهن الفلسطينيون انهم ليسوا دون اخوانهم [illegible]قيين استرخاصا للحياة في سبيل الحق والشرف فيصيرون حينئذ اهلا للحكومة [illegible] والدخول في عضوية جامعة الامم كالعراق ومصر (مرآة الغرب)

برنامج السيطرة اليهودية

بروتوكولات حكماء صهيون - اقرأ ايها العربي وتأمل

تحت هذا العنوان كتبت جريدة الاكسيون فرانسيز تقول ما يجب على كل عربي ان يقراه بامعان قالت الجريدة

ايها العامل : هناك برنامج لسيطرة الدولة اليهودية على العالم نظهره لك فيما يلي

والبرنامج كله موضوع في كتيب صغير ظهر منذ ٣٠ سنة تحت عنوان

— ﴿ بروتوكلات حكماء صهيون ﴾ —

طبعت الطبعة الاولى من هذه البروتوكلات في روسيا سنة ١٩٠١ و ١٩٠٥ ولكنها جمعت في سرعة ولم ينتبه اليها احد · وقد بقي نسخة منها في المتحف البريطاني رقم ٣٩٢٦ دي ١٧٤

في ١٨ ايار سنة ١٩٢١ كتبت جريدة التيمس الانكليزية تقول (لم تجلب الوثيقة اي اهتمام الى ان جاءت الثورة الروسية في سنة ١٩١٧ فجاب انهيار تلك الامبراطورية العظيمة المباغت على يد البلشفيك الذين كان في صفوفهم عدد كبير من اليهود انتباه الناس وحملهم على البحث عن السبب الحقيقي لهذه الكارثة فوجدوا ان بروتوكلات حكماء صهيون تنطبق كل الانطباق على النظام الباشفي

ثم استطردت جريدة الاكسيون فقالت

وانتشر نسخ عدة من هذه البروتوكولات في جميع الانحاء · على رغم الجهود التي بذلت لمنع انتشارها

وطبع نبذة منها في لوندرا تحت عنوان (الخطر اليهودي) كان لها وقع شيء اذ ذعر الراي العام لوقوفه بغتة على هذه المؤامرة المريعة في ترمي الى خراب مدنيتنا الاربة المسيحية بالاجماع

وخصصت جريدة المورنن بوشت عدة اعمدة من صفحاتها تبحث هذا الخطر وعادت التيمس ونشرت في ٨ ايار سنة ٩٢١ مقالا مثيرا نقتطف منه ما يلي

«ماذا تعني هذه البروتو كلات ؟ هل هي حقيقة ؟ اهي من وضع عصابة لصوص ؟ وهل ترمي اليوم هذه العصابة الى تحقيقها في انتصار ام هي مزورة ؟ ولكن اذا كانت مزورة فكيف يمكننا تفسير هذه النبوءات التي تصف الاحداث قبل وقوعها ؟ هل جاهدنا في هذه السنين الهائلة لسحق الامبريالية الالمانيه حتى نقع تحت نفوذ اشد خطرا ؟ ماذا؟ الم نتخلص بعد التضحيات عظيمة من النير الجرماني الا لنقع تحت النير اليهودي؟»

وانهت التيمس مقالها بهذه العبارات

«اذا كانت البروتوكلات من وضع حكماء اسرائيل · فان كل ما يمكننا ان نقوله · واذ نقدم على تنفيذه ضد اليهود يصبح مشروعا · وواجبا وملحا

وفيما يلي نبذ من هذه الوثيقة الهائلة التي ينكرها جمهور العمال ايها العامل : اسمع لغة اسرائيل وتأمل:

التفرقة

الشعوب المستقلة يعني التي يحكمها الناس منها خربها شقاق الاحزاب التي تتولد عن التعطش الى الحكم · والمجد وما ينتج عن هذا الشقاق من فوضى · وهل في استطاعة الجمهور ان يسير شؤون الدولة من غير ان يقوم بين صفوفه التزاحم والمصالح الشخصية ؟ ان هذا محل · لان الجبهة التي تنقسم الى احزاب يرجع عددها الى نسبة مدارك الجمهور تصبح برامجها غير معقولة · وغير قابلة التطبيق

حكم اليهودى على العامل

انظر الى هذه الحيوانات الغارقة في الكحول المشدوهة بتاثير الخمرة · والتي منحتها (الحرية) صلاحيات لا حد لها

لا ريب انكم لا تنشئون شعبنا نشاة كهذه · ان الغوييم كلمة (غوي) نعني كل من هو غير يهودي وغوييم جمع غوي) افسدهم تجار الكحول وشبابهم ينحدر الى هوة الجهل الادبي · بتاثير تعمقه في العلوم العالية · وبتاثير الشهوات التي دفعه اليه اعواننا من اساتذه وخدم وخادمات · في البيوتات الغنية · واخيرا من نسائنا في محلات (الغوييم) العمومية · واعني بين هؤلاء (النساء العموميات) مزاحماتهن من النساء اللواتي يندفعن بتاثير الغيرة الى الانغماس في الرذائل والمنكرات

السوسة النخره

ان اعواننا الذين جعلنا على عيونهم غشاوة · فراحوا يحملون رايتنا في حماسة متناهية · جذبوا الى صفوفنا جماهير لا تحصى عن طريق هذه الكلمات

«حرية · مساواة · اخاء»

ومع هذا فان هذه الكلمات كانت بمثابة سوسة نخرة هدمت سعادة «الغوييم» وعكرت سلامهم في جميع الجهات · وافقدت الثقة من بينهم ودكت صروح حكوماتهم · ستتحققون فيما بعد ان هذه الوضعية ساعدت كثيرا على انتصارنا

«لانها منحتنا فيما منحتنا اياه من منافع · موقفا ممتازا اذ ازالت الامتيازات او بالحري خلاصة ارستقراطية «الغوييم» التي كانت حصنا للشعوب والاوطان تدفع عنها غائلتنا»

وعلى انقاض هذه الارستوقراطية الطبيعية الموروثة اقمنا ارستقراطية الطبقات المتعلمة فينا : ارستقراطية المال واشدنا الارستقراطية الجديدة على اساس سيطرة (الثروة) التي هي في قبضتنا وسيطرة العلوم من وضع حكمائنا

وكان فوزنا سهلا اضعافا كذا بفضل علاقاتنا ببعض من لا لاغنى لنا عنهم من الضرب على الاوتار الحساسة في نفوس البشر · كالبخل والانانية الجشعة وغيرها من النقائص التي اذا نظرنا الى كل واحدة منها على حدة لوجدناها كافية لقتل كل موهبة ووضع ارادة الناس تحت رحمة من يبتاع نشاطهم

برنامج السيطرة اليهودية

بروتوكولات حكماء صهيون – اقرأ ايها العربي وتأمل

الحروب

نجاح قضيتنا · يستدعي ان لا تعود الحروب بأي منفعة على الفئتين المتحاربتين · ستقوم الحروب على اساس اقتصادي ترغم الشعوب على الاعتراف بقوة سيطرتنا · وهكذا تصبح كل فئة تحت رحمة اعواننا العالميين

ممثلو الامم

سنختار نحن رجال الحكم في كل بلد · من بين افراد الشعب الادنياء الذين لا مقدرة لهم على ادارة شؤون الحكم ليكونوا آلات بيد حكمائنا

الغائلة اليهودية

الفقر يقيد الشعب · بالاشغال الشاقة · بقيود اثقل من قيود زمن الاستبداد والعبودية وفي استطاعة الشعب ان يتحرر من اي قيد · الا قيد الفقر · وقد ادخلنا في القوانين الاساسية فيما يختص بالشعب · كل ما هو نظري · غير قابل التحقيق والتطبيق

جمهوريات السغفاء

الحقوق الجمهورية · هي سخرية مرة لهذا الغوييم التعس · لان حاجته الى العمل طيلة يومه تحرمه من التمتع · وتجرد حياته من الرفاهية المضمونة الثابتة · وترغمه على السير تحت راية العصابات التي ينظمها اما اساتذته او رفاقه منا

ذلك الشعب بتحريض منا · صرح الارستوقراطية · التي كانت عونا له · ونصيرته الطبيعية · لان مصالحها الشخصية ، كانت مرتبطة بصالح الشعب · اما اليوم بعد ان هدمت تلك الارستوقراطية فقد وقع جمهور الشعب تحت نير النفعيين وقساة الحكام · فقعدوا بلا رحمة على صدور العمال ككابوس ثقيل

ولهذا عندما نتقدم اليهم نحن · بصفتنا منقذي العمال نعمل على انقاذهم من هذا الضغط نعرض عليهم الانضمام الى صفوف جيشنا · · المؤلف من الاشتراكيين · والفوضويين والشيوعيين الذين نهبهم دائما عوننا · بدعوى الاخوة · التي تفرضه مصالح انسانية ماسونيتنا الاشتراكية

كان من مصلحة الارستوقراطية لما كانت تستفيد من اعمال الشعب ان تعني بتغذية العمال تغذية طيبة ليكونوا اقوياء ويتمتعوا بصحة حسنة · اما نحن فبالعكس · فان من مصلحتنا ان ينحط « الغوييم » ويفسدوا · نفوذنا يتأتى من سوء التغذية المزمنة · ومن ضعف العامل · اذ يقع بتاثير هذا تحت نفوذنا ولا يعود له الشجاعة الكافية لمقاومتنا

الجوع يمنح الرسمالي نفوذا اكبر من اي نفوذ منحه الملك الى الارستوقراطية · عن طريق الفقر · وما ينتجه من حقد وتحاسد · نقود نحن العامة · ونسحق الذين يقفون في طريقنا

الحكم العالمي

وسنستعمل · حالما يحين وقت حكمنا العالمي · هذه الوسائل نفسها لازالة كل عقبة من طريقنا

الضائقة الاقتصادية

اما وقد نظمنا ضائقة اقتصادية عامة · بكل الوسائل الفعالة وبفضل الذهب الذي هو في قبضتنا · فسنقذف بجماهير العمال · دفعة واحدة الى الشوارع والازقة · في جميع مدن اوربا · وستريق هذه الجماهير في فرح وابتهاج دماء من حسدتهم لغباوتها منذ الصغر · وتعمل على نهب اموالهم

ولكن اذى هذه الجماهير سوف لا يصل الى شعبنا لاننا سنكون على علم بالوقت الذي سيقع فيه هذا الصدام فنحتاط لوقايته

١٧٨٩

اذكروا الثورة الفرنسية التي لقبناها « بالعظيمة » اننا نعرف اسرارها والتمهيدات لها · لانها من صنعنا

ومن ذلك الوقت لا نزال نقذف بالجماهير من مفسدة الى اخرى حتى نكاد نخشى ان يتمردوا علينا ايضا متى قدمنا لهم

(ملكا مستبدا من الدم الصهيوني الذى نعمل على تهيئته للعالم

بفضل الايمان يستطيع رجال الدين ان يحكموا الشعب ويستطيع الشعب ان يسعد في الطاعة تحت قيادة رؤسائه الروحيين ويقبوله الحدود التي اقامها الله على الارض · فعلينا والحالة هذه ان نقوض صرح كل ايمان وان نقتلع من نفوس (الغوييم) الايمان بالله وبخلود النفس ونحبه مقابل هذا نظريات رياضية ومادية ولكي لا يكون « للغوييم » الوقت الكافي للتفكير فمن الضروري ان نلهيه بدفعه نحو الصناعة والتجارة وهكذا تعمل كل امة لمصلحتها الشخصية وتزاحم غيرها · وهذا العراك يحمل الشعوب على عدم الانتباه لعدوتها التقليدية وحتى تتمكن الحرية من هدم هيئة « الغوييم » الاجتماعية هدما نهائيا فيجب جعل المضاربة اساسا لصناعاته فينتج عن هذا ان جميع الجهود تتوجه نحو الصناعة ، فلا يبقى في يد الغوييم شيئا اخر كما ان المضاربات تلقي باموالهم في صناديقنا

النضال المتواصل في سبيل التزعم والصدمات الاقتصادية المتواصلة ستخلق او بالحري خلقت هيئات مخدوعة ، باردة يائسة ستتوصل الى الاشمئزاز من جميع المشاكل السياسية ومن الدين · ويكون رائدها الوحيد العمليات الحسابية يعني التفتيش عن الذهب الذي ستتخذه دينا اذ يوفر لها اسباب المتعة وحينئذ نستطيع طبقات (الغوييم) العامة – لا رغبة في العمل الذفغ ، ولا طمعا في الثروة ولكن لمجرد حقدها على الذين افتنوا – ان تتبعنا فتعمل من زاحميها على التخلص

او بالحري ضد الاذكياء من (الغوييم)

فن القيادة

فن قيادة الشعوب عن طريق البلاغة الخطابية والحذق في اظهار النظريات المزيفة وغيرها من الوسائل التي يجهلها «الغوييم» ان هذا الفن كغيره من المؤهلات راجع الى عبقريتنا في الحكم التي هي نتيجة البحث والاستنتاج المرتكز على ذلك النوع من المعاجة الحاذقة التي لا يجارينا فيها احد كما انه ليس من يراحمنا في تهيئة الاحداث السياسية

الحقد

تآمرنا على مصلحة (الغوييم الوطنية والشخصية · اثرنا الحقد على الاديان والاجناس ذلك الحقد الذي غذيناه منذ ٢٠ جيلا ولهذا لا يمكن لدولة ان تنال مساعدة من اي جهة كانت لان كل دولة تحسب حسابنا وتعلم ان اعتصابنا ضدها ضار بمصلحتها · ان نفوذنا لعظيم · يجب مماشاتنا

«ليس لدولة ان تبرم اتفاقية خاصة مهما كانت تافهة ما لم نشترك نحن فيها بصورة سرية»

الراسمالي اليهودي

دفة الحكومات يديرها جهاز لا يملك مثله سوانا وهذا الجهاز هو (الذهب) علم الاقتصاد السياسي الذي وضعه حكماؤنا اظهر منذ امد بعيد منزلة الراسمالي السامية · وحتى يصل الراسمالي الى حريته التامة في العمل عليه ان يحتكر الصناعة والتجارة وهذا ما هو جار الان بواسطة يد غير منظورة

السيادة على الراي العام

من اعظم مهمات حكومتنا خطورة هي مهمة اضعاف العقلية العامة عن طريق الانتقاد وتعويد الناس على عدم التفكير لان التفكير يخلق المعارضة ومهمة اغراق التفكير في بحر البلاغة السخيفة · خير وسيلة للتوصل الى السيادة على الراي العام هي ابقاءه في الحيرة باثارة المبادىء المختلفة حتى ينتهي به الامر الى رفض ومقاومة كل مبدأ سياسي

مخادعة العمال

لنرفع الاجور ولنرفع في المقابلة اثمان الحاجيات الضرورية بحجة سوء الحالة الزراعية وتربية الدواجن وهذا حتى لا تتسرب ارباح رفع الاجور الى جيوب العمال

ولننقص بصورة ظاهرية وبطريقة سرية موارد الانتاج ولنعود العمال على الفوضى وتعاطي الخمرة ولنتخذ في الوقت نفسه كل حيطة لنبعد من الميدان الغوييم الاذكياء

ولكي لا يطلع (الغوييم على حقيقة الموقف قبل الاوان فسنموه عليه برغبتنا في مساعدة الطبقات العاملة النشيطة منه

الحرب العمومية

اذا تجاسر شعب على مقاومتنا فسنحمل الشعوب التي تحيط به على اعلان الحرب عليه · واذا اتحدت هذه الشعوب فسيكون جوابنا اعلان حرب عمومية

عمل اصحاب الملايين

سيحيط بحكومتنا جماعة من الاقتصاديين ولهذا فان الاقتصاد السياسي هو اولي العلوم الذي يلقنه اليهود · سيحيط بنا جماعة من اصحاب الملايين لان المسألة ستكون مسألة ارقام

العبودية للذهب اليهودي

سيكون رجال كل مبدا او كل مذهب في خدمتنا · الاحزاب الاصلاحية · والاشتراكية وغيرها من الذين يدينون بالسامية لقد قذفنا بهم جميعا الى ساحة العمل · وكل فئة من هذه الفئات تتجهز على البقية الباقية من السلطات وتعمل على قلب نظام الحكم الحالي

الانقسامات الحزبية جعلت الاحزاب كلها تحت رحمتنا · لان الاستمرار في المقاومة الحزبية يحتاج الى مال · والمال في ايدينا

الطريقة الخسيسة

ليس في مصلحتنا ان نهدم قبل الاوان انظمة الغوييم ودساتيرهم · ولكننا قبضنا بيد غير منظورة على زمام قوانينهم · · كانت هذه القوانين تطبق فيما مضى بحزم نظام فجعلنا نبلبلها · عن طريق الحرية وانتهاك حرمة القوانين · فاوحينا بقانون الاجراءات القضائية وقانون التصويت · والصحافة · · والتعليم والحرية الشخصية

لقد خدعنا وافسدنا · وثبطنا عزيمة شباب «الغوييم» بتلقينه مبادي ونظريات نعلم نحن حق العلم بانها فاسدة ومع هذا فقد بثثناها»

نظام التصويت

اتخذنا نظام التصويت الة لتعميم سيطرتنا وجعلنا اكثر اعضاء البشرية تواضعا يعتادون عليه باقامة الاجتماعات الانتخابية وعقد الاتفاقات قبل ميعاد التصويت · وهذا النظام يخدمنا اذ ينمي رغبة الناس بالاحتكاك بنا قبل ان يعرفونا حق المعرفة ويصدروا حكمهم علينا

يجب علينا والحالة هذه ان نفرض التصويت الاجباري · بلا ميزة بين الطبقات لكي نثبت اتوقراطية الاكثرية · اذ ليس في استطاعتنا ان ننال هذا من الفئة العاقلة المتعلمة · في جعلنا كل واحد يعتاد على حرية التصرف هدمنا نظام العائلة بين (الغوييم) واهمية هذا النظام الادبية · سوف لا نسمح بحكم الفرد لان العامة الذين هم تحت تاثيرنا سيمنعون حتما كل فرد عن القيام وحتى عن اسماع صوته · اعتاد العامة ان لا يسمعوا لغيرنا ونحن نتقدهم المال لكي يطيعونا ويرضخوا لنا · سنخلق سلطة عمياء عاجزة عن الاتيان باي حركة ان لم تكن بارادة اعواننا الذين نعينهم خلفا لرؤسائهم · سيرضخ الجمهور لهذا النظام لانه يعلم بان منافعه وبقية مصالحه متعلقة بهؤلاء الرؤساء

نضال الطبقات

الحكومات الدستورية ، هي وليدة الديموقراطية ، جاءت تخلف الاوتوقراطية (حكم الفرد) التي كانت منقذة (الغوييم) · لان الحكومات الدستورية كما تعلمون هي مسرحا للخلاف ، والجدال والتفرقة واحتدام الحزبيات العقيمة · او بالحري مبدا لضعف القوة التنفيذية في الحكومات ، ان المعارك الانتخابية والمجادلات الصحفية تغل يد السلطة التنفيذية لا بل تشلها وتجعلها كثيرة الكلام عديمة المنفعة وهذا ما ساعد على انقلابها في كثير من البلدان

بدانا بعهد الحكم الجمهوري وتمكنا من اقامة حكومة صورية مكان الحكومة الحقيقية مع رئيس منتخب من بين الشعب · يعني من بين صنائعنا وعبيدنا هذه هي الحالة النفسية التي فرضناها على (الغوييم) او بالحرى على شعوب الغوييم

عبيد اليهود

وضعنا قانون انتخاب الرؤساء فانتخبنا هؤلاء ممن ثقل ماضيهم بالفضائح . فاضطروا لتنفيذ اوامرنا خوفا من الفضيحة وحرصا على مراكزهم ومواردها وامجادها – حرصا هو ديدن كل رجل من هذا النوع يصل الى الحكم

الصحافة

اما فيما يتعلق بالصحافة فاليكم ما سنفعله . ما هي وظيفة الصحف في وقتنا الحاضر ؟ انها تعمل على تنبيه الاهواء الجامحة والخلافات الحزبية . وكل ما ينفعنا من امور كهذه . انها اي الصحافة سخيفة ظالمة كاذبة . واكثر قراؤها يتساءلون ما هو نفعها . سنحكم رباط صحافة ونتركها في قيودها . وسيكون هذا شأننا مع بقية المطبوعات . اذ لا يكفي ان نتخلص من هجمات الصحافة . السيارة اذا بقينا عرضة لانتقادات الكراريس والكتب

الاديب والصحافي هما دعامة التربية . ولهذا فان حكومتنا ستستولي على اكثر دور النشر والطباعة السيارة . فنزيل تاثير الصحافة الشخصية السيء فيكبر نفوذنا على الشعب

حرية الصحافة

حالما نصل الى تحقيق النظام الجديد . الذي سيجلسنا في مقعد الحكم علينا ان لا نسمح للصحافة بالمساومة على مصلحة المجتمع بل نحمل الجميع على الاعتقاد بان النظام الجديد مرضي . وسوف لا يقع في ظلاله جريمة ما . واذا صدف ووقعت جريمة فيجب ان تبقى مكتومة عن الناس . ولا يعلم بها الا المجني عليه . او الذين شهدوا الجناية فقط .

حرية المذهب

سنعمل عندما نصبح سادة العالم على استئصال جميع الديانات عدا ديانتنا . التي تنادي باله واحد يكلأنا بعين عنايته لاننا شعبه المختار ولان مقدراتنا ستضع حدا لمقدرات العالم . هذا هو ما يحملنا على هدم جميع الديانات الاخرى

حرية العمل

عندما نصبح السادة وذلك اثر ثورات نثيرها في كل بلد في آن واحد وبعد ان يعلن رسميا سقوط جميع الحكومات الحالية عندئذ سنسهر حتى لا تدبر اية مؤامرة ضدنا وسنقتل بلا رحمة كل من يتجاسر على حمل السلاح في وجه سيطرتنا . سيكون الموت عقابا لتاسيس الجمعيات السرية . سنحل جميع الجمعيات السرية الحالية التي عملت لنا او ضدنا وننفي اعضائها الى قارات بعيدة عن اوربا كل البعد وسنفعل هذا الفعل مع ماسونية (الغوييم) الحرة التي تعرف اكثر ما يجب

النظام الحديدي

الموت هو النهاية المحتمة للجميع من الضروري ان نعجل نهاية الذين يتداخلون في شؤوننا نفضل ان نضع حدا لحياة الذين يتداخلون في شؤوننا من ان نرى موت شعبنا – نحن مؤسسو هذا النظام الجديد – باعيننا

سنقتل الماسونيين الاحرار بطريقة سرية هيهات لاحد ان يرتاب فيها حتى ولا الضحايا انفسهم . سيموتون جميعا لدى الضرورة (بمظاهر الموت الطبيعي)

وعلى رغم معرفة الاخوان هذا الامر . فهم لا يجرؤون على الاعتراض لقد تمكنا من اقتلاع كل ميل الى التمرد على اوامرنا . من نفوس الماسونيين . نحن نبشر الغوييم بالديموقراطية . ولكننا نبقي شعبنا واعواننا ضمن نطاق نظام حديدي

ملك اليهود

سيجد الشعب في ملكنا ابا ؟ ووصيا بطريركيا وظيفته ان يسهر على راحة شعبه ويلبي حاجاته ، ويهتم بتحسين العلاقات بين افراد الشعب من جهة ، وبين الشعب ومليكه من اخرى . ولزاما ان يعتقد الشعب بانه عاجز عن القيام باي عمل بمعزل عن ملكه الذي هو حارسه ودليله هذا اذا كان ينشد العيش في سلام وسكينة .

سيرضخ الشعب لاوتوقراطية ملكنا ، وسيحبه ويؤلهه . سيصبح ملك اسرائيل سيد العالم ، متى وضع على مفرقه المقدس التاج الذي ستقدمه اليه اوربا . سيضحي هذا الملك كثيرا للوصول الى العرش . والان تضحياته مهما عظمت . فهي لا توازي ابدا عدد الضحايا التي سقطت بسبب تزاحم حكومات (الغوييم) مدة اجيال طويلة

حرية التعليم

علينا حتى نتوصل الى هدم جميع القوى الاجتماعية . ان نلغي الجامعات . التي هي الخطوة الاولى نحو العمل الاجتماعي . وسنقيم بدلا عنها . جامعات اخرى برامج جديدة

يشترط في تعيين معلمي واساتذة هذه الجامعات ان يكونوا من الواقفين على برامج العمل السرية . تلك البرامج التي ليس في استطاعتهم ان يحيدوا عنها قيد شعرة وسيدقق كثيرا في شان تعيينهم . وسيكونون خاضعين للحكومة . ومرتبطين بها . اما التعليم الافرادي فسنلغيه بتاتا

حرية الضمير

لقد نودي اليوم . بحرية الضمير في كل الانحاء

(فسحق النصرانية والحالة هذه لم يعد الا عمل بضعة اعوام فقط اما بقية الاديان فسنتخلص منها باكثر سهولة

ولكن هذا العمل سابق لاوانه . سنضيق على الاكليروس الخناق حتى ينقلب نفوذهم الحالي الى عكسه

ستزحف الجماهير بقيادة يد خفية حالما يحين وقت ابادة الفاتيكان وتقتحم ذلك القصر الشامخ فنتوسط نحن بداعي الرغبة في حجب الدماء ولكن في الحقيقة حتى نتغلغل في داخل المكان ولا نجلي عنه الا بعد ان نهدم هذه السلطة هدما ادبيا فيصبح ملك اسرائيل البابا الحقيقي وسيد الكنيسة الدولية

الديكتاتورية اليهودية

سنعزز . متى استدعت مصلحتنا . القوى البوليسية (التي هي اعظم قوة هدامة في امكانها هدم سيادة السلطة) . سنخلق شيئا مصطنعا يخطب فيه الخطباء المدربون ومن حولهم جموع المشايعين . وسنجد الاعذار لاجراء تفتيشات دقيقة وسن قوانين جائرة ينفذها اعواننا من البوليس الغوييم

وبما ان اكثر المتآمرين سيكونون من الثرثارين فسنتركهم يثرثرون الى ان يبدأوا بالعمل وسنكتفي بدس اعواننا من البوليس السري بين صفوفهم

استفادة اليهود من الشيوعية

سنعتبر المالك في نظام حكومتنا المالك الوحيد لجميع الممتلكات المنقولة

– البقية في الصفحة (١٩) –

بوتاجى قرران تكون

هذه الموريس الجديدة من نصيب احد زبائنه

بوتاجى يهب سيارة موريس للمائة مشتري الاوائل لرادبات «هيز ماسترز فويس» فكل من اشترى ثلاجة كهربائية قبل الثالث من تموز سنة ٣٨ يستطيع الاشتراك في هذه المسابقة

رغبة في ترويج ثلاجات وبرادات (هيز ماسترز فويس) الكهربائية — التي ذاع صيتها في الافاق — وحبا في نشر فوائدها الجمة بين سكان فلسطين — وتذكيرا للجمهور الكريم بان بوتاجي اكبر مستودع لبيع الثلاجات الكهربائية قد عزم اميل بك بوتاجي ان يهب سيارة موريس جديدة فاخره قوة ثماني روس — للمئة مشتري الاوائل الذين يشترون ثلاجة قبل تاريخ ٣ تموز سنة ١٩٣٨

لا مفر لك عاجلا ام اجلا من مشترى براد (هيز ماسترز فويس) فلم لا تشتري برادا على الفور وقبل ٣ تموز سنة ٣٨ لانك بعملك هذا لا تتمتع بالفوائد الجمة والوفر الناشيء من التبريد فقط في خلال موسم الحر الشديد — بل تتمكن من الاشتراك في الحصول على هبة بوتاجي الفاخرة لربح سيارة موريس المقدمة جائزة بنسبة واحد الى مئة ، وذلك لقاء جنيه واحد مقدما وستماية مل شهريا وهي قيمة توازي ما يصرف اعتياديا ثمن ثلج بالشهر . فعوض شراء ثلج تمتلك ثلاجة تخدمك على مدى الحياة

وبعملك هذا لا تشتري براد (هيز ماسترز فويس) فقط بل تستغل فرصة نادرة لربح سيارة موريس تخدمك سنين عديدة — بل ايضا لانها تقوم لك بنفقات هي دون تكاليف اي براد اخر جميع وسائل التبريد التي لا مثيل لها بسعر هيز ماسترز فويس المنخفض

وليس هذا القول مجرد مباهاة فان مستعملي برادات (هيز ماسترز فويس) في عموم انحاء العالم وفي فلسطين خصوصا يشهدون ويعترفون ان براداتهم ماركة هيز ماسترز فويس لا تستهلك في عملها كل يوم سوى ما يعادل بضعة شلنات من التيار الكهربائي في الشهر

من المقرر الثابت ان فوائد الثلاجة الكهربائية ماركة هيز ماسترز فويس جزيلة عميمة فانه لدى دخولها البيت ترتاح ربة المنزل لرؤية هذا الخزان النظيف في مطبخها — والاب يجد في بيته مصدر التبريد والراحة عندما يعود من عمله تعبا حران والاطفال يقبلون اليها مدفوعين بعامل الرغبة لالتهام البوظه اللذيذة وتناول المرطبات والمحليات والفواكه الطازجة على مدار السنة

براد هيز ماسترز فويس آية من آيات الفن الجميل مضمونه لمدة خمس سنوات من اعظم فابريكة بالعالم باسره ثمنها من ثمانية وعشرين جنيه ونصف فصاعدا فاذا اشتريت قطعة اليوم فقد تكون الرابح الوحيد لسيارة موريس موديل سنة ١٩٣٨

وسوف يصير الاقتراع على هذه الهبة النفيسة يوم الاحد في ٣ — ٧ — ٣٨ الساعة الرابعة تماما بعد الظهر تحت اشراف لجنة قوامها قاض ومحام وطبيب وتاجر وصحافي وعمدة من اعيان المدينة في مكان يعلن عنه فيما بعد

اخر ميعاد هو ٣ تموز سنة ٣٨ وبهذه الوسيلة يتم لك الحصول على هذه السيارة لغداوتك وروحاتك في موسم الصيف القادم

احجز ثلاجتك على الفور

الثمن من ثمانية وعشرين جنية فصاعدا

جنيه واحد نقدا مقدما

وستماية مل فقط كل شهر

محلات بوتاجى

	حيفا	يافا	القدس
صندوق البريد	٤٦	١٣٣	٧٦٤
تلفون	٦٣	٨٢٠	١٣٩

الوكالات

غزه — الحاج عبد الرءوف ابو رنو

طولكرم — حسن المقدادي

اللد — السادة سليم ومحمد الخالدي

الرمله — زبانه اخوان

طبريا — ابراهام كوبحي

بيسان — رشدي حماده

نابلس — عادل التميمى

عمان — حسني الكردي

— (* كوبون لحجز ثلاجة (هيز ماسترز فويس كهربائية *)

يخولك الاشتراك للحصول على سيارة موريس الجديدة التي وهبها بوتاجي للمائة مشترى الاوائل للبرادات

— * هيز ماسترز فويس * —

فكل من اشترى ثلاجة كهربائية قبل ٣ تموز سنة ٣٨ يستطيع الاشتراك في هذه المسابقة

حضرة الوجيه الفاضل اميل بك بوتاجي المحترم صاحب امتياز شركة هيز ماسترز فويس الذائعة الصيت

	حيفا	يافا	القدس
صندوق البريد	٤٦	١٣٣	٧٦٤
تلفون	٦٢	٨٢٠	١٣٩

تحية وسلام

ثم بالاشارة الى اعلانكم الذي بموجبه تقدمون سيارة موريس للمائة مشتري الاوائل لبرادات هيز ماسترز فويس الذين يبتاعون ثلاجة هيز ماسترز فويس الكهربائية فى خلال اربعة اشهر تبتدىء في اول مارس سنة ٣٨ وتنتهي في ٣ تموز سنة ٣٨ . احيطكم علما اني ارغب الاشتراك في هذا المشروع المفيد . وعليه اقدم لكم هذا الطلب مرفوقا بجنيه واحد لتسجلوا اسمي بين المشتركين وترسلوا لي الكوبون الرسمى موقعا عليه بامضائكم . وتقدموا لي برادا ماركة هيز ماسترز فويس للعنوان الموضح ادناه وقد اخذت علما بالشروط المبينة في هذا الكوبون

الاسم (بكتابة واضحة)

العنوان

صندوق البريد .... تلفون ....

اسم البلدة ....

توزيع الهدايا

١) على المشتري ان يبرز الكوبون الرسمى ذا النمرة المتسلسلة يثبت بموجبه انه اشترى ثلاجة هيز ماسترز فويس في خلال الاربعة اشهر التي تبتدىء في ١ — ٣ — ٣٨ وتنتهي في ٢ — ٧ — ٣٨ ويوقع على الكوبون عند استلام الجائزة

٢) تنشر اسماء المشتركين بالمسابقة في الجرائد المحلية ٣ مرات قبل توزيع الجوائز

٣) يجري الاقتراع في احد الاندية او دور السينما في حيفا او يافا او القدس باختيار المدينة التي يتصرف فيها ثلاجات اكثر من سواها تحت اشراف لجنة قوامها قاض ومحام وطبيب وصحافي وفريق من الاعيان بحضور المشتركين في المباراة ، ومن يرغب الحضور من الجمهور الكريم ، وذلك يوم الاحد الواقع في ٣ تموز الساعة الرابعة بعد الظهر . وعلاوة على الجوائز الرئيسية الثلاث المشار اليها ادناه . بوتاجي عمل ترتيبات ليتسنى لكل كوبون ان يفوز بهدية صغيرة يوم الاقتراع على سبيل التذكار

٤) يتحتم على اصحاب النمر الرابحة الاولى ان يسددوا رصيد ثمن الثلاجة الباقي عليهم نقدا قبل استلام الجائزة

٥) يترتب على من يفوز بجائزة السيارة ان يدفع ٢٥ جنيه نقدا علاوة على الرصيد المطلوب

٦) يقدم الذين يظفرون بالجائزة رسالة للشركة يصفون فيها فوائد البراد هيز ماسترز فويس ويأذنون بنشر رسمهم الكريم في الصحف

٧ (تشجيعا للجمهور الكريم لاقتناء براد هيز ماسترز فويس بوتاجي قد جعل الاقساط الشهرية ٦٠٠ مل

٨) بوتاجي قد خصص هذه الجوائز الفاخرة بدون زيادة في الاسعار الاعتيادية والمطبوعة في جدول الاسعار وذلك على سبيل الاعلان والدعاية وهذا الاسلوب مبتكر بقصد تذكير الجمهور الكريم ان محلات بوتاجي هي اكبر مستودعات لتصريف الثلاجات الكهربائية ومنتوجات هيز ماسترز فويس وايضا ليتسنى لمن يفوز بالجائزة الاولى وهي سيارة موريس جديدة للنزهة في فلسطين في موسم الصيف القادم

٩) كل براد مضمون لمدة خمس سنوات من كل خلل ناشىء من الفابركة

١٠) الثمن يشمل التسليم في جميع انحاء فلسطين بسيارات بوتاجي الخاصة

١١) الاشتراك في هذه المسابقة محصور فى الزبائن الذين يشترون برادات هيز ماسترز فويس فقط ولا يسري على اصناف اخرى

— * شروط المسابقة وتفاصيل اخرى * —

١) اذا فاق تصريف برادات هيز ماسترز فويس على مئة قطعة قبل ٣ — ٧ — ٣٨ يصير التوزيع كما يأتي :

الهدية الاولى : سيارة موريس موديل ٣٨ قوة ثماني روس

الهدية الثانية : راديو هيز ماسترز فويس . — الثالثة مكوى كهربائي ماركة هيز ماسترز فويس

٢) اذا تجاوز تصريف الثلاجات ٨٥ قطعة لغاية المئة توزع الجوائز الاتية

الجائزة الاولى : راديو جراموفون اوتوماتيك ماركة هيز ماسترز فويس

الثانية : مكوى كهربائي — . الثالثة ساعة كهربائية

٣) اذا فاق تصريف برادات هيز ماسترز فويس الخمسين ولم يزد عن الـ ٧٥ فيصير توزيع الجوائز الاتية

تابين ياسين الهاشمي

حفلة تابين او مهرجان قومي

—✻ خطاب الاستاذ اكرم زعيتر ✻—

اقام القطر الشقيق العراق حفلة تابين للزعيم العربي الكبير المخلص الابي والوف العامل ياسين الهاشمي فكانت الحفلة عبارة عن مهرجان قومي حضرته وفود من جميع الاقطار العربية وجاء هذا المهرجان دليلا جديدا اضيف الى الادلة العديدة على اهتمام العرب في تحقيق احلامهم بتكوين جامعتهم التي كان الفقيد العظيم في طليعة العاملين لها ومن رافعي علمها عاليا

وقد القي في الحفلة حضرة الخطيب البليغ والوطني الابي الاستاذ اكرم زعيتر باسم فلسطين خطابا رائعا كان له اكبر وقع واعظم تاثير على النفوس ننقل منه لقراء الكرمل ما يسمح المقام بنشره . ومما قال الاستاذ اكرم في فقيد العرب والعروبه:

ايها السادة :

باسم حراس المسجد الاقصى وسدنة المهد الذين يراد بهم ان يذلوا فيذور اباؤهم وان يتهودوا فتابى عربيتهم

باسم الشيخ الجليل جاوز الثمانين يصعد ارجوحة الابطال

باسم فلسطين اهتف بخلود ياسين . وامجد البطل العراقي البغدادي الثاوي في جوار البطل العراقي التكريتي ، في دمشق رمزا لوحدة القطرين ، واتحاد البلدين فرقت بينهما السياسة فوحدت بينهما الكارثة

ايها السادة

احقا انه قدر لهذه الامة ان تجحد العظيم في حياته لترثيه في مماته وتضطهده وتؤذيه حتى يموت فتلطم عليه الصدر وتبكيه ، كأنه يجب على العظيم ان يموت ليقر الناس بعظمته وعلى الزعيم ان ينتحر ليؤمنوا بزعامته ، ان لياسين لاسوة في الحسين وموسى بن النصير ومحمد بن القاسم وقتيبة من رجال محمد ابن عبد الله وبفيصل والسعدون وبجعفر من رجال تاريخنا القومي على انه من شان الامة ان يهزها نعي البطل فيستيقظ ضميرها وتفتقد البدر في الليلة الظلماء فتعلم اي فتى اضاعت واي عظيم جحدت

ليت ياسين يستطيع ان ينهض ساعة من الزمن ليرى مدى الحسرة السكاوية عليه والاسى الممض لفقده ويرى ان الامة العربية من تطوان حيث تالفت لجنة لتابينه الى دمشق الى بغداد حيث تحتشد في ماتمه بل في الحفل الذي جمانه روح ياسين مهرجان القومية ، يجمعها شعور الاسى لفقده والاحساس بفداحة الكارثة بموته ، ليته يري هذا ثم يعود الى جوار صلاح الدين قرير العين ينبيء البطل عن ضمير الامة اليافظ واحساسها الرهيف مطمئنا الى انه خدم العرب حيا وها هو يخدمهم ميتا

ماذا اقول عن ياسين؟ أأتحدث عنه ما براعف اللسان، كاظما يجحد فلا ينبس بسوء ويسأل في دمشق فيجيب جواب العظيم الحكيم المترفع في الحين الذي بدأت فيه الاقلام تعرض في المزاد بضائع الشتائم ونسج الاكاذيب وترديد الافتراءات ام اتحدث عن شخصيته النافذة الموثرة والتي لم يستطع الموت ان يذهب باثرها .

ان مجال القول في ياسين ذو سعة . ومزاياه تساعف كل ذي لسان وتواتي كل ذي بيان فحسبي ان اقول : ان فلسطين تعرف قدر ياسين ، انه عنى بقضيتها ، وقلق عليها ، واخذ بيدها، ودافع عنها، انه ضمد جراحها واسى كلومها ، وهو ذو فضل في جملها قضية عربية عامة تهم العرب جميعهم ، وحاشا لفلسطين التي تعرف قدر ياسين ان تجحد زعامته او ان تنكر امامته ، وكيف تنسى الرجل الذي اهمته قضيتها واقلقته مظالمها فظاهرها في اعصب الاوقات واحرج الازمات وكان صوت العراق في ثورة فلسطين مثيرا للحماسة القومية حافزا للهمم اليعربية ، وقد ايقنا اننا لن نغلب وفي العراق اخوة بررة اوفياء . وان العدو سيذكره مذاقة لحومنا ما دامت العراق امينة على عهد العروبة وفلسطين تعتقد انه اذا مات ياسين فخلفاؤه واخوانه من رجالات القضية العربية وصناديدها في العراق باقون اخوان نجدة، ورجال قومية اوفياء .

على ان ياسين حين عني بقضية فلسطين كان يعلم ان الخطر الصهيوني خطر عربي عام لا يقتصر على فلسطين وان في تحقيق الاماني اخفاقا تاما للاهداف العربية وحكما بالموت على امانيهم في شامل وحدتهم وكامل حريتهم . والواقع ياسادة اننا حين نهيب بالعالم العربي ان يقف في وجه الصهيونية نعلم علم اليقين ان العرب انما يدافعون بذلك عن مثلهم الاعلى ويذودون عن اهدافهم القومية ويدفعون الشر عن مجموع بلادهم ويصونون اخلاقهم ويعملون لحماية مستقبلهم ، وفي فلسطين اليوم كفاح وسجون ومحاكم عسكرية وما في فلسطين ادعى الى اعتزازكم يا عرب منه الى ندبكم واجدر ان يستثير حماسة الاباء والكرامة وينبه شعوركم بالخطر الداهم من البكاء عليها .

ايها العرب لا ترثوا لفلسطين ففلسطين قد عرفت كيف تغسل العار وتحمي الذمار وما المظالم النازلة بها الا ايات بينات تنبيء عما يكابد الاستعمار في فلسطين من مقاومة فذة .

لا ترثوا لفلسطين ولكن اذكروا ان في اصرار السيادة على تهويدها واقامة مملكة صهيونية فيها ، واجلاء العرب عنها وطردهم منها والتصام عن سماع صرخات الامة العربية المتصاعدة في جميع اقطارها وتجاهل وجود امة عربية ذات اراده والاستخفاف بصيحات الاستنكار والاحتجاج المتوالية وفي تنكر ان الامة العربية وزنا يجب ان يحسب حسابه ، ان في ذلك كله وفي الاذعان لارادة الصهيونية والانقياد وراءها والاسترخاء امامها والاستنعاج امام باسها لاهانة للعرب ان يفكروا كيف يجب ان يزيلوها واستهانة بكرامة هيهات، ان تكونوا عربا ان لم تصونوها

ايها العرب : كرامتكم مثلومة حتى تنجو فلسطين

ياسين والقراب الحكيم انك الزعيم الامين تذكرك فلسطين كما تذكر صلاح الدين وسلام عليك في العالمين

الام الوالهة

ليس لها ابن سواه

ربته بدموع عينيها ، وغذته بذوب مهجتها ، وادخرته لنائبات الزمان ، وطوارئ الحدثان ، وانشأته على الخصال الغوال فاتى رجلا لا كالرجال في سمو مبادئه وشديد اخلاصه ، ومضاء عزيمته ، وعلو جنابه

جاءتني هذه الام وملء عينيها الدموع وملء قلبها الحسرات تصعد زفرات حرى

لقد اخذوا وحيدي وانتزعوه من بين ذراعي ظلما اختطفوه من قلبي وها قد مضى على اخذهم اياه ٢٦ يوما ، ولا علم لي بمكانه ولا بحاله

جرت دموع الام غزيرة حارة ، وارتفعت تنهداتها ملهبة محرقة وقفت واجمة ، اشاطرها الاسى واللوعة ، واتخيل لو كنت انا ووحيدي في مثل موقفها وموقف وحيدها

ذهبت الام وذهبت معها ، نقرع القلوب الرحيمة ، والضمائر الحية

هذا امير خطير ، وهذه اميرة عطوفة ، وذاك حبر صالح لا ينفر صلاحه وتقواه من اعمال السياسة الهوجاء ، وتلك سيدة منصفة سكنت بين ظهراني العرب ٥٠ سنة ونيف فوقفت على حقيقة قضيتهم وترى انهم على صواب في شكواهم من ضروب السياسة الجائرة التي تعمل على اذلالهم وافقارهم واجلائهم .

ولكن انى لهذه القلوب الطيبة ، والنفوس الابية ، ان تؤثر على السياسة ، التي استولت على زمامها سياسة حكماء صهيون ؛ فراحت تمشي وراءها متجاهلة متعامية عن كل شيء اخر وتعمل على تطبيق خططها مهما كانت جائرة ومجحفة

واخيرا ، وبعد جهد جهيد اذن للام الوالهة ان ترى وحيدها ، رأته لحظة واحدة ، في غرفة ضيقة مظلمة ملأتها بنحيبها ونشيجها

ولدي كيف انت ؟ ولدي تشجع وكن رجلا

السجن للرجال ، والعاقبة للمتقين ، وحسبي الله ونعم الوكيل

لا يزال الوحيد في سجنه المجهول ، والام ترجو وتلحف في الرجاء .

ايتها السياسة كم من قلوب فجعت وافئدة سحقت ، وبيوت نكبت

لقد جازيت العرب على حسن ولائهم لك سامحك الله جزاء سنمار فعسي ان لا يجازيك اليهود نفس هذا الجزاء متى انتهت حاجتهم اليك فتندمين وانت ترددين قول الشاعر العربي :

اعلمه الرماية كل يوم   فلما اشتد ساعده رماني

نظرة الى الوراء تذكرين من دك عرش قياصرة الروس ، وطوح بامبراطور المانيا الى الهوة التي تردى فيها

افيقي ايتها السياسه ، وافتحي ابواب السجون ليخرج المسجونون ، ضمدي كلوم القلوب المجروحة ، وامسحي عبرات الامهات الوالهات ولا تنسى ان العرب اوفياء واهل للموالاة

ساذج

رزيء البهائية العظيم

في غضون تعطيل هذه الجريدة من قبل السلطة ، رزيء آل البهاء والبهائية والبهائيون بوفاة

محمد علي افندي

الملقب بالغصن الاكبر ، نجل حضرة بهاء الله موسس البهائية العظيم وخليفته الشرعي من بعد شقيقه المرحوم عباس افندي الملقب بالغصن الاعظم . مات محمد علي عن عمر يناهز الرابعة والثمانين قضاها في البر والتقوى ونشر لواء المحبة والاخاء البشري

ولد الفقيد في طهران عاصمة ايران ، وما زال يتنقل مع والده العظيم واهلها حتى حطت بهم الرحال في مدينة عكاء قضى حياته في بهجتها في جو من الهدوء والسكون عاملا على نشر لواء البهائية التي تدعو الى المحبة والوئام ، واستئصال الشحناء وتجنب البغضاء فكان بحق حجة في البهائية علما وعملا ومرجعا لمريديه وانصاره من اتباعها

وكان رحمه الله عالي الاخلاق شريف المبادئ مهيب الطلعة ، جذاب الشخصية رزينا وقورا حكيما يحب مبغضيه ويبارك لاعنيه ولا يضمر لاحد سوءا على رغم ما وقع عليه في حياته من ضيم وحيف

نتقدم الى شقيق الفقيد العظيم بديع الله افندي وانجال الفقيد وجميع آل البهاء الكرام بالتعزية والاحترام

كارثة النابغة العربية مى

اروايه هي ام حقيقه

كتب استاذنا الكبير البحاثه عبد الله افندي مخلص عضو المجمع العلمي العربي بدمشق هذه الرسالة وبعث بها الى احدى المجلات العلمية المعروفة وبما انها تصور حادثة بشعة من حوادث التاريخ بل كارثة من كوارثه العديدة رابنا نشرها انتفادا للحق والعلم والنبوغ قال:

ذكرتم تماثل النابغة الانسة مي زيادة من مرضها الذي لازمها نحو عامين وبشرتم اهل العلم والفضل بهذه البشرى التي اثلجت الصدور واقرت الاعين منهم فقمتم بعملكم هذا بحق الادب عن كل اديب جزاكم الله خير الجزاء

ولكن قاريء هذا الخبر يظن ان الانسة مي كانت حقيقة مريضة في لبنان وانها الان في دور النقاهة مما يخالف الواقع ويسدل ستار كثيفا على المأساة التي اراد بعضهم ان يمثلوها ويحولون بين هذه العبقرية وبين ما كانت تنشره من الدرر الغوالي وتبديه من الافكار النيره وتخدم به المجتمع العربي

وظنكم لا تضنون على قادري قدر مي وعارفي فضلها بازاحة ذلك الستار الاسود عن من قذفوا بارقى شخصية في المرستان ثم بالمستشفى تحت جنح الظلام ومنعوها من الاختلاط بالناس فجعلوا منها ميت الاحياء

وعلى هذه العقيدة اكتب – لا لك ولا لي ولكن الحقيقة والتاريخ – عما اصاب مي من المصائب وانتابها من النوائب في خلال السنتين المنصرمتين حتى عادت شبحا من الاشباح تنقم على البشرية الظالمة وتعتب على جيرانها الاقربين فسيدات العرب اللواتى انتصرت لهن في كل مواقفها والى القاري العزيز فصول هذه المأساة وله ان يحكم انفسة بنفسه في اي عصر من عصور المدنية نحن وما هذا الذى يجري في معاهد العلم والفن من المآسي والمخازي التى تشيب لهولها الولدان وتصطك من سماعها الركب وتضطرب لها الافئدة

– «من هي مي زيادة» –

لا شك في ان كل اديب في لبنان ومصر وفلسطين وسورية والعراق وجميع بلدان العرب يعرفون فضل مي على النهضة العلمية عامة والنهضة النسائية خاصة ولكنهم ربما لا يعرفون اين نبتت هذه الزنبقة العطرة فرايا ان نقتضب من سيرتها ما تجب معرفته

الانسة مي هي ماري ابنة المرحوم الاستاذ الياس زيادة من عرمون غزير في لبنان وقد كانت مدينة الناصرة – من فلسطين مسقط راسها ومنبت غرسها كما كانت مصر التي انتقلت اليها بعد ذلك مهبط انسها ومهوى نفسها .

– ❋ حياة مى العلمية واثارها ❋ –

وهناك في بلد العلم في العالم العربي بدات حياتها المجدية المفيدة فنشرت كتاب باحثة البادية وهو بحث انتقادي طبع سنة ١٩٢٠

ثم عززته بثان وثالث هما ابتسامة ودموع او الحب الالماني طبع سنة ١٩٢١

(وكلمات واشارات) وهو يحتوي على خمس عشرة خطبة القتها في مناسبات مختلفة وهو اول كتاب جمعت فيه خطب سيدة شرقية عربية وقد طبع سنة ١٩٢٢

ثم كتاب بين الجزر والمد (ودمعة وابتسامة وظلمات واشعة) وقد طبعت جميع هذه الكتب في سنة ١٩٢٣؛

ثم (كتاب الصحائف) الذي طبع سنة ١٩٢٤ و كتاب سوانح فتاة والمساواة . هذا غير الابحاث الناضجة والاراء الاجتماعية الصائبة التي كانت تنشرها في المجلات والصحف حتى وصلت الى درجة كانت جريدة الاهرام الكثيرة الانصار الواسعة الانتشار تفتح لرسائلها صدرها وتجعلها اولى مقالاتها

– (شهادة العلماء لمي بالنبوغ) –

ومما يدل على علو منزلة الانسة مي ان بين الذين قرظوا كتابها (المساواة) كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان فكتب له المرحوم الدكتور يعقوب صروف احد صاحبي المقتطف رسالة جاء فيها ما يلي :

والمساواة مقالات نشرت اولا تباعا في المقتطف ثم جمعت وطبعت كتابا على حدة فراقني جدا وصفكم له وارجح انها لم تترجم شيئا ترجمة لانها تتكلم مع في كل المواضيع الادبية والفلسفية كما تكتب فانها قوية الذاكرة الى حد يفوق التصور وقد قرات كثيرا من الكتب في اللغات التي تحسنها الفرنساوية والانكليزية والايطالية حتى قد تستشهد في كلامها معي بابيات من شكسبير او بيرون كما تستشهد المتنبي والمعرى .

وحفظت ايضا كثيرا من قصائد شوقى والمطران وحافظ واظنها تصوغ معانيها في ذهنها بالفرنساوية والانكليزية قبلما تعبر عنها بالفاظها العربية .

واقد اصبتم واحسنتم بوصفكم للكتاب وكاتبته وانصفتموها

– «مى بعد فقد ابويها» –

وشاء القدر ان تفقد مي والديها واحدا اثر واحد كما يفقد كل ابويه في هذه الحياة ولكن مى الشاعرة العطوف الرقيقة الحواس تزلزل منها هاتان الصدمتان قوتها واحتمالها وتساورها الهموم والاحزان فتقبع في عقر دارها تناجي نفسها وتندب حظها بفقد اعز الناس عليها فياتي اليها بعض ذوي قرباها في ثياب الحملان ويحملونها على القدوم الى لبنان وطنها الساحر على امل ان تجد فى جوه الجميل ومائه النمير ومناظره الخلابة وجباله الشم ما يرفه عن نفسها المشوبة بالاكدار المملوءة بالارزاء

– «مي بين المجانين» –

ويقال ان مي حقنت بمصل مخدر سواد ليلة من الليالي فاصبحت في بياض نهاره بين المجانين في مستشفى الامراض العقلية المسمى بالعصفورية في ضاحية بيروت فتثور ولكن على من ؟ وتستنجد ولكن بمن؟ انها اصبحت في عداد الذين افقدتهم صدمات الحياة الرشد واقعدتهم هذا المقعد الاليم

وتنقطع مي عن الطعام والشراب الا ما تمد به الرمق وتستبقي بواسطته الحياة .

وبعد ان تقضي السنة في ذلك المارستان ينقلها ذووها الى مستشفى في بيروت ولكن يحوطونها برقابة شديدة ويمنعونها من الاختلاط باحد لئلا يطلع على ما بيتوا لها من شر مستطير واعدوا لها من ظلم صارخ فتتم

(البقية في الصفحة التالية)

صنة اخري بين العقلاء الذين لا تستطيع الدنو منهم والتحدث اليهم

انكشاف السر الرهيب

ويسعف الحظ ان يؤتى بسيدة من آل الجزائري في دمشق الى المستشفى وتوضع في غرفة مجاورة لغرفة مي السجينة فتسمع مي صوت السيدة وهي تتململ في فراشها من شدة الالم الذي عقب عملية جراحية جريت لها في ذلك اليوم فتفتح الباب الموصل بين الغرفتين بجهد وتدخل الى غرفة السيدة الجريح لمواساتها ومساعدتها على تخفيف الامها وتكرر مي هذه الزيارات ليلا في خلسة من الرقباء

وتاستئنس السيدة الجزائرية بجارتها الحنون لا سيما بعد ان اندمل جرحها فتسألها عن حالها وسبب مقامها في المستشفى فتنفجر مي بكل ما في نفسها من آلام وتشكو امرها وما تقاسيه من عنت الظالمين الى السيدة التي تتألم كثيرا لها وتستعين باوليائها من الرجال على كشف مظلمتها ويقوم هولاء الدراة الامجاد احفاد الامير عبد القادر الجزائري قياما على امشاط ارجلهم ويعملون على اطلاق سراحها .

وينتهي الامر بمداخلة ادارة الامن العام واخراج مي النابغة من سجنها فيعود ذووها الذين يخشون ان ترد الى مي حقوقها الشرعية بالتصرف في اموالها وحليها ومكتبتها الغنية التي وضعوا ايديهم عليها ظلما وعدوانا وتصرفوا بها تصرف المالك في ملكه اعتسافا وطغيانا – يعودون الى مزاعمهم الاولى من اختلاط عقلها وضعف مداركها ويلحون باستشارة اهل الاختصاص من الاطباء وتكون النتيجة دعوة طبيبي مستشفى العصفورية والمستشفي الاخر لمعرفتهما السابقة بحالتها وطبيبين اخرين فتقرر هذه الهيئة الطبية المستشارة ان حالتها الحاضرة تبعث على الرضى ولكن بالنظر لضعف جسمها يخشى ان تتاثر اعصابها مرة اخرى ولذلك فهم يشيرون عليها بقضاء دور النقاهة والراحة بسكون وهدوء في منزل مناسب ببيروت

وتنتقل بالفعل الى ذلك المنزل هي وممرضتها الموكول اليها امر العناية بها والقيام على حاجاتها ولوازمها

وعقيدة الطبيب في مريض من مرضى العقول لها تاثيرها في نفسه فهو يظن به الظنون ولا يريد ان يقتنع بصحة مداركه مهما كانت ظواهره حسنة ولعل هذا هو الذي حدا بالطبيبين المداوبين لها قبلا الى الاصرار على رايهما فيها ان لم يكن هناك دافع اخر يدفعهما الي ذلك التعنت

– «مي في منزلها الجديد» –

ويستمع الناس ولا سيما الطبقة المستنيرة الى ما آل اليه امر مي فياتون زرافات ووحدانا الى كعبة الفضل يحجون اليها ويكون في طليعة هولاء الحجاج الكرام صديقنا فارس بك الخوري رئيس المجلس النيابي السوري وقرينته الفضلى . واستمع الى ما يقوله هذا الرئيس الجليل والعلامة الكبير الى مندوب اكبر صحيفة يومية لبنانية عن الانسة مي : –

«يمكنني ان اقول بكل صراحة انني تحدثت الي الناس كثيرين في بيروت فلم ار فيهم من هو اعقل من الانسة مي وازيد على ذلك انني سمعت من بعضهم اخطاء لم تفه مي بواحد منها . فهي بحالة عقلية تامة ولكن صحتها الجسدية ضعيفة جدا

ومما قالته لي والالم ينبعث من عينيها (تصور مي زيادة مضطهدة قلب الشرق العربي وعاصمة لبنان على بعد عشرين دقيقة من بيروت الجبل الخالد ومهد الحضارة والنور وام الجامعات والموسسات العلمية ودار الجمعيات الادبية والخيرية ومركز جمعية النهضة النسائية

اجل تصور مي سجينة على بعد عشرين دقيقة من البلد الذي ذكرت ثم تلتفت مي الى السيدة قرينته فتقول لها

(اهذا ما كنت انتظره يا سيدتي ؟ اهذه هي المكافأة التي اعدتها لي المراة الشرقية بعد جهاد طويل ؟ اهذا ما تلقاه الادبية في الشرق .)

ولم يقتصر عمل الفارس المجلى في الفضائل على الادلاء بارائه الى الصحف بل انه ذهب وبرفقته الامير عادل ارسلان الى ندوة المجلس النيابي اللبناني وتحدث عن زيارته لمي وعن الاثر المولم الذي تركته هذه الزيارة في نفسه وختم كلامه قائلا : –

كيف لا تهتمون بهذه النابغة اللبنانية ؟ وكيف تسجن مي بين اربعة جدران في مستشفى لمجانين ؟ ولا يثور الراي العام اللبناني ويظل هذا الخبر سرا مكتوما ؟

لقد كان حديثها لي طليا حلوا لا ابهام فيه ولا تعقيد . لقد وجدت فيها الكاتبة الشاعرة التي عرفناها في الماضي فكيف دبرت هذه المؤامرة الدنيئة على نابغة النابغات ؟

انقذوا مي وابذلوا جهدكم للترفيه عنها وحرام ان تعامل الانوثة التامة والنبوغ والعبقرية هذه المعاملة التي عوملت بها مي

– «انصار الفضيلة في لبنان» –

وشاع ما عوملت به مي من العمل السيء وذاع في لبنان فراع الناس ما سمعوا واذهلهم ما قرأوا فاندفع انصار الفضيلة الى الاخذ بضبعها وشد ازرها ورد عاديات العادين عنها وتقدم الجهبذ المحامي المشهور معالي الاستاذ حبيب ابي شهلا وزير الداخلية السابق في الحكومات اللبنانية المختلفة للدفاع عن حقها المضيم وحريتها السليبة امام القضاء الذى اقيم لانصاف المظلوم من الظالم والاخذ للضعيف من القوي فسر الناس لهذه الغضبة المضرية والنعرة الانسانية وبداوا يذكرونها بكل شفة ولسان ويكبرون هذا العمل من شخصية كبيرة مشهورة في الاوساط القضائية والادارية وهم على مثل اليقين من حصول القصد ونجاح المسعى لما عرف عن معالي الاستاذ ابي شهلا من قوة الحجة ووفور العلم وصحة المنطق ومعرفته من اين تؤكل الكتف معرفة تامة تضمن الفوز له في هذا المعترك الذي سيسفر باذن الله عن صبح ناصع البياض من ليل غدا في الجناحين حالك الظلام .

– ✻ مي في فلسطين ✻ –

وبلغ امر مي الى اسماع الفلسطينيين الذين يجلون هذه النابغة ويبجلونها ككل عربي فقامت اقرب مدينة الى لبنان وهي عكا . تثأر للفضيلة وتنتصر للعلم والادب وتقدمت بواسطة الهاتف برسالة الى المحامي الاستاذ حبيب ابي شهلا على يدي كاتب هذه السطور هذا نصها : –

ان محدثكم الان وحوله جماعة من ادباء وعلماء هذه المدينة التاريخية عكا يتوجهون بخالص الاماني وكبير الرجاء الى الوزير الذى ام تبطره النعمة ولم تمنعه من الدفع عن المظلومين ان تولوا بما عرفتم به من الهمة المشكورة والغيرة المحمودة الدفاع عن مفخرة اديبات العرب في القرن العشرين ونابغة النساء في الاقطار العربية الانسة مي زيادة .

ان انقاذها من هذه الكارثة يسجل لكم يدا كبيرة مشكورة

(البقية في الصفحة ١٤)

الكرمل الجديد
السبت في ١٢ – ٣ – ٣٨

الذين يتوسطون

—« حذار من ان تدهوروا العرب والاسلام »—

نشرت بعض صحف سياره أثناء تعطيل هذه الجريدة اخبارا عن زعماء تطوعوا وسعوا لحل قضية فلسطين

—« الحق وحدوده وتحاشي الخطر »—

لا ننكر على اي عربي حق الاهتمام بقضية فلسطين ودفع الخطر عنها لان تهويد فلسطين او اي جزء منها وخصوصا شواطئها خطر محقق على بلاد العرب وسائر بلدان الشرق وعلى العرب والمسلمين كافراد وجماعات وعلى النصارى والنصرانية وعلى العلائق والمصالح التي للشعوب والحكومات الاوربيه في هذا الشرق ولذلك يحق لكل عربي ان يعمل لدفع بلايا السياسة اليهودية ·

ولكن ما كل عربي مهما كان غيورا وصاحب مقام يحق له ان يتولى زمام حل هذه القضية بنفسه · كما ان ما كل جندي حمل البارودة او ضابط تولى قيادة شرذمة او فرقة من الجيش مهما كان متحمسا يحق له ان يرسم خطة حربية ويتولى العمل بموجبها منفردا ومتكتما · وعندنا انه لا يفعل هذا غير المغرور الذي يحسب انه يعرف وهو لا يعرف

—« قضية فلسطين خطر على الشرق »—

قضية فلسطين ليست كما يحاول اليهود وانصارهم ان يصوروها ليموهوا علينا · انهم قوم مشتتين ويريدون وطنا في قرنة من الوطن العربي الواسع وانهم من العرق السامي ولهم حق تاريخي في فلسطين ويعيشون معنا كاخوة بسلام ·

قضية فلسطين فرع من سياسة اليهودية العالمية

—« بروتوكولات حكماء صهيون »—

هذه سياسة موضوعة باختصار في بروتوكولات حكماء صهيون التي استطاع اليهود بقوة دعاوتهم ووسائلهم الفعالة ان يطفئوا اخبارها ويحولوا انظار العالم عنها فلا يثور عليهم ويبطل تدابيرهم · وخلاصتها منقولة لثاني مرة في هذه الجريدة عن الاكسيون فرانسيز التي اهتمت بما كتبته التيمس عنها قبلا ثم سكتت سكوتا عميقا · اقرأ هذه الخلاصة بترو

—« مملكة يهودية »—

ترمي هذه السياسة فيما يتعلق بالشرق الى اعادة بناء مملكة يهودية في فلسطين او في قسم منها ثم تاخذ بالتوسع بما لها من قوة مالية ونفوذ عالمي ظهر في حملها سياسة حكومة بريطانيا العظمى على تسخير قواها لتنفيذ هذه الخطة المدبرة المرسومة بالقوة وحمل حكومات عديدة على تاليف جمعية امم تظاهر هذه السياسة

ويدلك على ذلك ان جمعية الامم فشلت في كل مهامها ما عدا قضية وطن اليهود القومي فهي لا تزال متمسكة بها ومصممة على تنفيذها بالقوة القاهرة على رغم اعتراض العرب اصحاب البلاد واحتجاجاتهم الحقة وتوسلاتهم العديدة من الدولة المنتدبة ومن جمعية الامم

—« تطورات الصهيونية »—

بقيت ظواهر الحركة الصهيونية عبارة عن مضطهدين يلجأون الى مكارم اخلاق العرب وحسن ضيافتهم الى الحرب العظمى فظهرت بثوب قشيب في تصريح بلفور المطاط الذي يعد ان انجلترا تنظر بارتياح الى بناء وطن يهودي قومي ويشترط محافظة حقوق السكان الاصليين دينية ومدنية ثم تطورت بفضل اللجنة الملكية الى بناء مملكة يهودية على الشواطيء وفي السهول وحصر العرب في الجبال الوعرة حصرا اقتصاديا وسياسيا يجعلهم دائما تحت رحمة المملكة اليهودية · وهدف هذه المملكة الذي يجاهر به اليهود الان هو الاستيلاء على كل فلسطين وشرق الاردن وقبولهم بهذه المملكة الصغيرة الان لا يفهم منه الا انهم يريدونها مقرا يجمعون فيه قواهم المختلفة ويستعدون لغزوة الباقي من فلسطين وشرق الاردن

=« الغزوة الكبرى »=

ثم يستعدون بعد ذلك لغزوة العراق وسوريا وبعض لبنان ليبنوا مملكة كبرى يسيطرون منها على كل الشرق اقتصاديا وسياسيا ويبلشفوه

— « نصيب الاسلام والنصرانية » —

وليت شعري الا يكون نصيب النصرانية والاسلام في مهديهما مثل نصيب الارثوذكسية في روسيا بعد سيطرة اليهود عليها ما دامت خطط حكماء صهيون ترمي الى تهديم كل الجامعات الدينية والقومية والنظم الاجتماعية الا ما يضعه اليهود لانفسهم ليحفظوا قوميتهم وجامعتهم لان القومية والجامعة مصدرا القوة الحقيقيتين

لولا نذر بوادر البلشفية وتاثيراتها على اخلاق الشبان والشابات في بلادنا بهذا الخطر

=« يخطئ من يعتبر نفسه »=

وبناء على ما تقدم نعتقد انه يخطئ كل من يحسب نفسه قادرا على حل قضية فلسطين بين العرب واليهود وهو غير واقف على حقيقة بروتوكولات حكماء صهيون وعلى الاهداف والاغراض اليهودية العمومية وعلى تاريخ الشعب اليهودي وعلاقته بالشعوب الاوربية وعلى اسباب قيامها عليه ومساعيها للتخلص منه ويخطيء ويجني على امته ووطنه ودينه

=« لنعتبر بغلطة فيصل »=

اما كفتنا الغلطة التي اوقعنا فيها المغفور له فيصل بتهاوده مع الصهيونية وهو يحسب انه يقوم بعمل انساني؟ فما نحن فيه من الاضطهاد في فلسطين اليوم هو طليعة المتاعب التي سيعانيها العرب عموما من جراء تلك الهفوه

ولذلك يحسن بمن يحاولون الحلول ان لا يدهوروا العرب ويحرقوهم بغيرتهم وان يصبروا علينا حتى ندفع بلوى قبل ان يوقعونا باخرى اعظم واعم منها

=« اعقدوا موتمرا »=

نصيحتنا ان يعقد موتمر عربي خاص بالقضية الصهيونية فقط تمثل فيه ملوك العرب وامراؤهم وزعماؤهم والمثقفون منهم ويدعى اليه زعماء مسلمي العالم ويعهدوا الى هيئة منهم تدرس بروتوكولات حكماء صهيون وتقارير الانسيكلوبيديات عن الصهيونية وتاريخها وتاريخ الحركات اليهودية لتضع فيه تقريرا ثم يعهد الى هيئة لبحث الحلول ضمن حدود يضعها الموتمر بعد وقوفه على تقرير هيئة البحث والا فلا يلوم العرب والمسلمون سوى انفسهم اذا اضاعوا استقلالهم وقضي على امالهم بتحقيق امانيهم القومية واصبحوا عبارة عن قبائل ضعيفة مضطهدة لا تختلف كثيرا عن شراذم النور التائهة في الارض

حول خطاب فخامته

–✱ مقدرة المندوب السامي ✱–

وضع خطاب فخامة المندوب السامي الجديد البذر مكمايكل في صيغة دلت على مقدرة سياسيه وادبية وادارية وعلى ان فخامته متحفظ وحسن النية وغير دعي ·

– ✱ عسى ان يتوفق ✱ –

فنتمنى لجنابه التوفيق في مهمته الشاقة التي قلنا عنها على اثر تعيين السر جلبرت كليثون للسكرتارية انها تشبه المشي على الجمر

✱ ايعيد فخامته الثقة ✱

ونتمنى ان يكون في مقدوره ان يعيد ما اضاعته سياسة محاولة تهويد فلسطين من ثقة العرب لا المندوبين السابقين العمياء بالانجليز حتى انهم اي العرب القوا بانفسهم بين اذرع انجلترا في الحرب العظمى يوم كان مستقبلها لا يزال معلقا في ميزان القدر فاشغلوا الجيش العثماني عن مهاجمة الترعة لثاني مرة ومنعوا وقوع انتقاض في مصر وسهلوا مهمة اللورد اللنبي وخففوا الضغط عن الجبهة الغربية وحالوا دون تحقيق امال الدولة العثمانية بنتيجة اعلان الجهاد واضعفوا معنويات جيشها بوقوف بعضهم محاربا في صف الخلفاء وبمغادرة من استطاع منهم الجيش لا عن جبن ولكن حتى لا يحاربوا ضد حلفاء الحسين · وبجعل قواد الجيش الاتراك والالمان يشعرون انهم يحاربون في بلاد غير موالية

« لماذا غامر العرب »

غامر العرب بمستقبلهم يوم كانت الحكومة العثمانية تعرض عليهم استقلالا داخليا بضمانة المانيا والنمسا لثقتهم التامة بان ساسة الانجليز لا يخلفون الوعد ولا ينقضون العهد ولا يعتدون علي سلامة وطن العرب

« اول المبادي »

قال فخامته ان اول المبادي واجب تثبيت سلطة صاحب الجلالة البريطانية وتوطيد القانون والنظام الخ · ونحن نعتقد انه لا يوجد عربي الا ويرغب في معاونة جنابه على بسط الامن واعادة الطمأنينة الى نفوس العرب والثقة بعدالة الانجليز واذا رجع فخامته الى موقف العرب على اثر الاحتلال يرى انهم رحبوا بالانجليز اجمل ترحيب والقوا سلاحهم بين ايديهم لانهم كانوا يثقون بعدلهم ولما شعروا ان السياسة ستحول وطنهم الى غيرهم بقوا نحو عشرين سنة يتوسلون ويحتجون ويرسلون الوفود الى بلاد الانجليز عبثا حتى يئس اخيرا اليائسون خوفا على سلامة وطنهم ودينهم وتقاليدهم وعاداتهم واخلاقهم ومستقبل ذراريهم من البلشفية وسائر السياسة اليهودية الهدامة التي اصبحت معظم شعوب اوربا تخشاها فتوطيد النظام يتوقف على عدل السياسة

« قسم فخامته »

اقسم فخامته انه سيجري العدل ونحن نحب ان نعتقد ان جنابه سيجريه مطلقا غير مقيد بعرف او قانون لان العدل لا يتقيد بقدر ما نعرف ولان السمعة البريطانية الطيبة في الشرق صارت بحاجة الى من ينقذها ويجددها

وعندنا ان اجراء العدل يستدعي ان يبتدي فخامته من جديد لا من حيث انتهى غيره فيفتح ابواب السجون والمعتقلات على مصاريعها ويعيد المنفيين ويعوض على المنكوبين ويسدل ستارا كثيفا على حوادث الماضي المؤلمة التي لا نعتقد ان ضمير انجليزي يرضى ان تعزى اليه لو لا السياسة اليهودية

« منح التأييد »

ويراجع اعمال ومواقف الموظفين ويمنح التاييد لمن يتقيد بالعدل وينصر الحق لا لمن يخشى الدعاوات او يعمل من اجل الراتب فسمعة بريطانيا ومصالحها وصداقة العرب اثمن كثيرا من هذا وخصوصا لانه صار لبريطانيا سياسة مباشرة في الشرق تستدعي محافظة السمعة

« فضل بريطانيا »

ثم لوح فخامته بفضل بريطانيا على العرب وطالب العرب بالتضحية وعندنا ان التضحية لا تكون بفلسطين ميناء الجزيرة ومفتاحها ولا من اجل السياسة اليهودية الهدامة · التضحية يمكن ان تكون من اجل حليف وبامور ثانوية ·

=«دول عربية مستقلة »–

اما الدول العربية المستقلة التي انشئت بنتيجة الحرب فنعتقد ان عقلاء العرب لا يجهلون انها اضعفتهم وقد كانوا يفضلون البقاء مجتمعين موحدين مع العثمانيين بشار كونهم في الحكم والادارة على الفوز بهذه الدويلات الصغيرة المستقلة استقلالا صوريا والتي لا حول لها ولا طول وفضلا عن ذلك فالسياسة تحاول خنقها في الداخلية وتوجد لها مشكلات اكبر منها من حين الى اخر

وعقلاء العرب يعتقدون انه لولا هذه التجزئة لما طمعت تركيا بالاسكندرون واليهود بالوطن القومي في فلسطين والموارنة باستقلال جبلهم الصغير والانجليز بالعقبة والفرس بشط العرب ولما قامت ثورات الاشوريين والكرد واهل الجزيرة وغيرها ولما صرنا شعوبا مختلفة – اردنيين وفلسطينيين وعراقيين وسوريين ولبنانيين ودروز ويمانيين وحجازيين ونجديين بل كنا كلنا عربا امة واحدة

ونحن نعتقد ان مصلحة امبراطورية بريطانيا تقتضي العدول عن سياسة التجزئة والاضعاف التي تمشت عليها من بعد الحرب كما تقتضيها مصلحة العرب

– (✱ قوة بريطانيا ✱) –

اما قوة بريطانيا وكونها قادرة على حماية مصالحها فما من عربي يجهلها او يريد الانتقاص من شانها وبالعكس فالعرب يريدون ان تكون بريطانيا قوية ولكن لتحالفهم لا لتفقرهم وترهبهم بجميع ضروب الارهاب لتسلبهم وطنهم وتمنحه لسواهم

ولذلك نامل من فخامة المندوب السامي الجديد · ان يضع برنامجا جديدا يقوم على اساس رغبة العرب في موالاة الانجليز رغبة خالصة فيشير برفع الحيف عنهم وبوجوب الاخلاص لهم ويبدأ كما قدمنا عمله من جديد فيوقف سياسة العنف

نحن يسوءنا ويحزننا ويؤلمنا كثيرا ان نرى السياسة الانجليزية تضطهد العرب في وطنهم وتنفي وتعتقل وتسجن وتضغط على رجالهم وتخرب بيوتهم وتفقرهم وتريق دماء عربية وانكليزية زكية من اجل فريق ثالث لا تهمه سوى مصلحته الخاصة

اذا كان عند الاستخبارات الانكليزية استخبارات دقيقة فهي تعلم فخامته ان الذي يقدم على هذه المطالعات ضحى كثيرا من اجل التفاهم بين العثمانيين والانكليز قبل الحرب وبين العرب والانكليز من بعدها فعسى ان يتسع صدر فخامته لمطالعاته اكثر ممن تقدموه وعسى ان يعيرها اهتمامه ويشير بها

الكرمل

دخلت جريدة الكرمل في عامها الثلاثين

(المحامي انس الخمرة)

افتتح الاستاذ انس الخمرة مكتبا للمحاماة بحيفا بعد ان انهى دروسه وتمرينه وانس افندي من المعروفين بالاستقامة الذين يمكن الاعتماد عليهم فنهنئه له بالتوفيق ونتمنى له النجاح فالبلاد وان كثر المحامون بحاجة الى شبان مخلصين مجتهدين

(المحامي عباس الفاهوم)

انهى الاستاذ عباس افندي الفاهوم ستاج المحاماة وفتح مكتب محاماة في الناصرة وهو يشتغل فيها وفي جنين وبيسان والاستاذ عباس من خيرة شبان البلاد المعروفين بدماثة الاخلاق ورفعة المبادي والاستقامة ولذلك نتوقع له مستقبلا باهرا في المحاماة

– « بين المملكتين العربيتين » –

ستدخل حكومتا المملكة العربية والعراقية في مفاوضات لعقد اتفاقية تجارية والغاء الحواجز الجمركية والسفرية

— « بقية مقال « مي » المنشور في الصفحة الحادية عشر » —

بيضاء في خدمة الادب العربي واللغة العربية فرجو ان يحقق الله على يديكم هذه العبرة العظيمة لنهضة النساء في هذا الشرق العربي المتطلع الى المستقبل الباسم بهمة امثالكم وتقبلوا تحياتنا في هذه المدينة . ومما يذكر بالشكر والتقدير للاستاذ ابي شهلا ذلك التواضع الذي ظهره حين قال ان المحامي الاستاذ تقي الدين قد انضم اليه في هذا الدفاع المجيد

— « لمي امثال » —

فلما انتهينا من حديثنا مع المحامي الغيور بالهاتف عدنا الى استنكار هذا الحادث الفظيع المريع واستصغار شان من يحاولون تمثيل هذه الادوار المخزية فقال احد الحضور وهو طبيب متخرج من جامعتي جنيف وباريز لا تتصوروا ان تقع اعينكم على حادثتنا الا ولها امثال

لان الممثلين هم من ابناء هذه البشرية التي كلما تقدمت في ثقافتها تقهقرت في اخلاقها . بل ان طرق الاحتيال واساليب الضرر التي يتبعها ابناء القرن العشرين لم تخطر في بال من تقدمهم من القرون ولم تدر في خلدهم . قال والماده اصبحت مرمى الرماة وهدف المستهدفين من الذين يحاولون اكل اموال اليتامى والايامى بالباطل ومتى اصطدم هؤلاء الادنياء الطباع الخسيسو النفوس بما يعرقل سيرهم في طريقهم الظلم ركبوا متن الشطط واحلوا كل محرم فلم يتورعوا عن ازهاق النفوس واهراق الدماء الزكية لا فرق بين ان يكون ذلك وبالصورة العاجلة او لخطة الاجلة . وروى لنا حادثة من نوعها وقعت في جنيف عاصمة سويسرا قال

دخلنا الى مستشفى الامراض العقلية برفقة استاذنا لدرس حالة المرضى والاطلاع على ما يبدر منهم ويظهر عليهم من السكنات والحركات التي يستدل منها على مبلغ مرضهم والمدى الذي وصلوا اليه في مقرهم .

واخذ استاذنا يذكر لنا الاعراض والحالات التي تنتاب كل واحد منهم حتى اذا جاء الدور الى رجل قال كان هذا مدير الاحد المصارف فظهرت عليه اعراض الشذوذ فصار ياتي الى بهو مكتبة العاصمة وفيه نحو خمسمائة قارىء يجلس كل منهم الى منضدة فيفتح بعض نوافذه ودرجة الحرارة قد هبطت عن الصفر الى غير ذلك من الاسباب التافهة والرجل يستمع اليه فلما انتهى الاستاذ قال المريض يخاطب التلامذة اقول لكم بكل صراحة انني اسد رايا واكثر رشدا من استاذكم هذا ولا ادري اذا كنت انا المجنون الذي يستحق هذا السجن او هو الذي يستاهل ان ينقل اليه فيوضع بين هؤلاء الذين بتحكم في عقولهم واجسامهم وقد تحكموا هم ايضا في عقله وجسمه بسبب طول معاشرته لهم

وقال الرجل — . استمعوا ايها السادة انني فلان بن فلان مدير البنك الفلاني واليوم هو كذا من شهر كذا من سنة كذا وبعد ذلك اقول لكم ان فتحي بعض نوافذ المكتبة الذي اتخذه استاذكم اكبر الاسباب لشذوذي والحكم عليّ بالسجن في مستشفاه هو صحيح وقد كنت اوافي المكتبة وفيها ذلك العدد الكبير من القراء وقد ادير البخار في نواحيها بواسطة الانابيب حتى بلغت درجة حرارتها ٢٥ في حين ان درجة الرطوبة في الخارج تحت الصفر فهذه الحرارة وتلك الانفاس المتصاعدة تكون قد افسدت هواء الغرفة وجعلت من مصلحة القراء التنفيس عليهم وتجديد ذلك الهواء المشبوع بالفساد الى غير ذلك من الاراء العلمية الصحيحة التي تثبت فعلا رجحان عقل الرجل وعذره في ادعائه ولكن استاذنا لم يقنعه هذا الكلام لان عقيدته كانت متجهة نحو نقص مدارك الرجل

اما نحن فقد استقصينا اخبار الرجل من الخارج وعلمنا ان له ثروة طائلة يحاول اقرباؤه ان يستصفوها منه قبل ان يتصرف بها في وجوه الخير ومنفعة البشرية ولذلك اتهموه بالجنون وجاء به العلم الى هذا المستشفى فما زلنا نناقش ونجادل استاذنا في شانه حتى اضطر الى اطلاق سراحه برغم ما كان يعتقد فيه وخرج الرجل كما دخل وهو بعقله الصحيح ورأيه الرجيح . فعلق راقم هذه الحروف على اقوال الطبيب بما يلي — :

ان الفرق بين حادثة بيروت وحادثة جنيف كالفرق بين الشرق والغرب فالاول روحي عاطفي والثاني مادي نفعي ولذلك فان وقع حادثتنا الشرقية يكون مثارا للدهشة ومحلا للاستغراب اكثر من وقع تلك الحادثة الغربية .

— * مي جنى عليها علمها * —

وبهذه المناسبة اذكر انني كنت في بيت المقدس في اوائل سنة ١٩٢٣ فجاءته الانسة مي زائرة دارسة وراح الادباء والفضلاء للترحيب بها والتعرف اليها وقصدت انا ورفيق لي الى زيارتها في النزل الذي نزلت فيه فلم نجدها اذ ذاك وفيما نحن عائدون قال لي صاحبي وهو يحاورني — : اتدري ان علم مي جنى عليها ؟ فقلت له افصح عما في ضميرك فيظهر ان للكلام بقية فقال انا احد الذين كانوا يرون السعادة كل السعادة في الاقتران بمي لما وهبها الله من الخلق الجميل والصفات الطيبة ولكنني كنت ارى مستواها العلمي فوق مستواي فلم اجرأ على طلب يدها قال وكان لي امثال كثيرون ولكنهم كانوا يرون رايي فيها . وكنا حين نلتقي بمي النابغة نشعر بعاطفة الاكبار والاجلال لادابها الرفيعة

والذي قال لي هذا القول ليس من عامة الناس بل هو من خريجي الجامعة الاميركية ومن اصحاب الثروات الطائلة والذين اثروا في الحياة الاجتماعية والمدنية ولكنه كان يرى نفسه دونها في العلم والفضل ويعترف بذلك فانظر ماذا كان مصير هذه العلوم والفضائل بين اعدائها الالداء عاملهم الله بما يستحقون واذاقهم عذاب الهون

— « انصار مي الشخصيون » —

ومن الحق ان نعترف للذين ساعدوا على خروج مي من الظلمات الى النور وانتصروا لها في محنتها هذه انتصارا سيقضي على باطل الذين يحاولون الصيد في الماء العكر — من الحق ان نعترف لهم ونذكرهم باسمائهم تخليدا وتمجيدا للفضيلة لها وهم :—

الدكتور الامير حامد الشريف الجزائري وقرينته الفضلى من دمشق

الامير مختار الجزائري » » » » »

الانسه بدريه الايوبي من دمشق

اثابهم الله تعالى على ما قدموا من خير . ودفعوا من ضير واعاد الى فتاة العرب حقها المشروع بفضل العاملين المخلصين من ابناء الضاد (عبدالله مخلص)

المظاهرة العربية في واشنطون

اخواننا في المهجر ينتصرون لنا

الموءتمر اليهودي في العاصمة تقض مضاجعة لوحات المتظاهرين العرب المعلنة مبادئهم الحقة للعالم

قالت مرآة الغرب التي تصدر في نيويورك ·

كان اليهود يعقدون موءتمراتهم في هذه البلاد · كما في غيرها ويكتبون الفصول الطوال في الصحف والمجلات ويحتجون ويصخبون بدون ان يرتفع صوت مهما كان ضئيلا من جانب العرب للرد عليهم اما اليوم فقد اخذ العرب يقفون لهم بالمرصاد وقد قامت الجامعة العربيه بقسطها من هذا الواجب الوطني المحتم

ففي الموءتمر الصهيوني الذي عقده اليهود منذ سنة في مثل هذه الايام كانت الجامعة العربية قد سبقت مندوبي الصهيونيين ودعاتهم فوزعت نسخا من كراسها الانكليزي على كل عضو في مجلس النواب والشيوخ واوصلت صوتها باحتجاج رسمي الى نظارة الخارجية وهذا ما حدا ببعض مندوبي اليهود ان يصرحوا لاحد اعضاء الجامعة العربية بالقول « هذه المرة قد سبقتمونا »

وكذلك في هذه السنة حاول ممثلو الجامعة العربية مقاومة الدعاوة اليهودية في واشنطن فنجحوا · ففي موءتمر (مشروع الالتماس الفلسطيني الموحد) الذي عقد في واشنطون في ٢٢ و ٢٣ الشهر الجاري (ك ٢) اشتركت الجامعة العربية برئاسة السيد بطرس جورج المحامي بمظاهرة احتجاج كبرى قامت بها جمعيات مقاومة اليهود كجمعية الوطنيين المسيحيين والجمعية التي يراسها المستر برو في واشنطون وغيرها · وكان مندوبو الجامعة في نيويرك وواشنطون يحملون لوحات مكتوبا عليها باحرف كبيرة شعارات وجيزة العبارة تعلن للملأ مظالم الصهيونيين والبريطانيين في فلسطين وحقوق العرب التي لا يمكن ان تدحض لانها حقوق طبيعية جاءت قبل بلفور بل قبل امة بلفور بمئات من السنين

وقد اخبرنا السيد بطرس جورج بعد رجوعه ان المظاهرات لفتت انتباه الوف من سكان المدينة حتى من اليهود الذين حضروا الموءتمر فكانوا يطلون روءوسهم من نوافذ البناية التي عقد فيها الموءتمر لمشاهدة المتظاهرين وقراءة لوحاتهم · وهي اول مرة في تاريخ هذه البلاد على ما نعلم قام بها العرب بمظاهرة سياسية للمطالبة بحقوق بلاد ابائهم وجدودهم بل بلاد اخوتهم واخواتهم الذين لا يزالون احياء يرزقون بينما الصهيونيون يقتسمون الارض والسماء ليرثوها بقوة غيرهم

وقالت المرآة الغراء · ان الجامعة العربية في اميركا طبعت كراسا عن فلسطين ووزعته في الولايات المتحدة وفيه تظهر حقوق العرب كالشمس في رابعة النهار وقررت نشر كراس اخر يحتوي على جميع الاعمال التي تقوم بها السلطة بفلسطين مستندة في ذلك الى وصف شهود عيان للحوادث والاعمال ويحتوي الكراس ايضا على تصريحات لبعض رجال بريطانيا الرسميين كاللورد عرا... يعترفون بحقوق العرب التي وعدت بها حكومة بريطانيا العرب

الدستور الاميركي

—✻ جورج وشنغتون ✻—

قال الدكتور شهبندر في عرض كلام له عن الدستور الاميركي

ولد جورج واشنطن الرئيس الاول للولايات المتحدة في فرجينيا من اسرة معروفة وامتاز على اقرانه منذ نعومة اظفاره برجحان عقله ومتانة اخلاقه ، وكان كلما ارتقى درجة في سلم الاعباء الملقاة على عاتقه ظهرت فيه الخصائص الكامنة في نفسه فاضطلع بجميع التبعات وكان من ابرز صفاته استسلامه المطلق من غير قيد ولا شرط لرغبة بلاده في الدفاع عنها وتحريرها بكل ما اوتي من قوة فهو بهذا المعنى امام يوءتم به ومثل اعلى يحتذى به في كل قطر مغلوب على امره يطمح الى الحرية السمحة والاستقلال الصحيح · واذا كان هذا الرئيس ينقصه التعليم العالي والبرداخ الثقافي اللألاء الذي ازدان به غيره من العظماء فقد عوض عن هذا النقص بهذا الايمان الصميم المتغلغل في صدره والذي اوحى اليه ان القوة لا تزحزح الا بالقوة وان لا عزيز مهما عز في سبيل الوطن ولو ادى الى اكتساء الكفن

لقد عاش جورج واشنطن لبلاده ومات من اجلها وهو ابوها الذي نسي كثير من المفرطين في حب العلم من الاميركيين انفسهم انهم لولا سيفه المصلت وثورته المشرفة ما كان لهم اب يتباهون بالانتساب اليه كما يتباهى المصريون بالانتساب الى محمد والالمان بالانتساب الى هتلر

وقال: فلا النصرانية نصرانية ولا الاسلام اسلام اذا كان يعملان لافساد الاخلاق وتقويض المجتمع ·

والدين الفالح هو الذي يوءيد العقل الراجح في الجسم الصالح

وقال: فلما عرض على الاميركيين الانتداب في الشرق الاوسط عقب الحرب العالمية ابوا وقالوا ان الذي يمتشق الحسام منذ اكثر من مائة وخمسين سنة لاجل الخلاص من نير الاستعمار الموضوع في عنقه يجوز ان يمتشق الحسام في عصر النور لوضع هذا النير نفسه في عنق غيره والاميركيون نصارى ونصارى صادقون فهم يوءمنون بقول منقذهم (مثلما تريدون ان يفعل الناس بكم افعلوا هكذا انتم بهم) وهم وان لم يكونوا مسلمين فقد عملوا بقول نبينا (لا يكمل ايمان المرء حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه) واعتبروا بقول كتابنا « ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون

خطاب جلالته

القى صاحب الجلالة عبد العزيز آل سعود ملك العرب العظيم خطابا جليلا في المادبة الملكية لحجاج بيت الله الحرام ومما جاء فيه :

ويجب على الانسان ان ينظر في نفسه وحالته ويختبرها فان وجد نفسه من الذين من الله عليهم بالدين والايمان وحفظ الشرف فليشكر الله ليزده . وان راى خللا في دينه او وطنه او شعبه او بلده فليبحث عن الاسباب ويتقيها فان لكل شيء سببا والتكاسل والاتكال لا ينفعان فهذه الشريعة امرتنا ان نركب وان نرمي وان نستعد (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) فاذا عرف الانسان حقيقة حاله يجب ان يجتهد في علو نفسه وحسن سمعته فنحن عرب ولنا ان نفتخر بعروبتنا

ويجب على الانسان ان يحب دينه قبل كل شي ثم يحب وطنه وشعبه قام الناس يقلدون اوربا في القشور وفي الاخلاق والتقاليد مع انهم ما قلدونا في شيء من هذا وانما هم قوم حزموا امرهم فاذا عرفوا اننا متفرقين ومتنابذين احتقرونا فيجب ان نتجنب كثرة الكلام وان نتحلى بالحزم والتناصح فيما بيننا وان نترك التفرق ونكون يدا واحدة ونجتمع على كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله

هذي هي الحقيقة . وهذا النصح الذي انصح نفسي وانصحكم به وانا رجل لا أعرف تزويق القول وتنميقه لانني لم اتخرج مثلكم من مدارس وانما انا رجل مسلم واحب ان اودي واجب النصح لاخواني المسلمين فلا نضع ذنبنا على غيرنا فيجب ان نتقي نفوسنا وننفي عنها الدرن وننظر في اصلاح ذات بيننا وننصر الله فينصرنا واسال الله ان ينصر دينه ويعلي كلمته ويعز الاسلام والمسلمين

رصانة الانجليز

كان يضرب المثل عندنا برصانة الانجليز وهدوئهم وتفكيرهم العميق ليبقوا في جانب الحق ولكن السياسة بحرجهم وتخرجهم عن اطوارهم فما يقال عما يجري من اعمال الانتقام والشدة لا يدل على ان السياسة الانجليزية في فلسطين تحتفظ بموازنتها ورصانتها

اذا كانت السياسة اليهودية ستغير الاخلاق وتودي بالسمعة الانجليزية فلا كانت هذه السياسة التي تخسر شعبا عظيما محترما كالشعب الانجليزي ونبله

قيل ان صحيفة انجليزية استفتت قراءها مرة فيما اذا كانوا يفضلون بقاء الهند لهم على ان لا يكون شكسبير منهم فكانت الاكثرية في جانب تفضيل خسارة الهند على خسارة شكسبير . فهل تغيرت الاخلاق والمبادئ حتى ان الراي الانجليزي صار يجاري حكومته في سلب ذوي الحقوق حقوقهم واعطائها لغيرهم كما هو الحال ام الراي العام الانجليزي ينخدع بالدعايات المضللة ؟

قطرات ندى

بقلم راجي الراعي

قبل ان تضحك على المجنون اسال لماذا جن

اذا لم تكن الكهرباء في عين القائد انكسر الجيش

ما اجمل السيف لو انه لا يشهر الا يوم الظلم

الموقف الاقتصادي

الناس في ضيق شديد

ضاقت واستحكمت حلقاتها وليس من دليل على قرب الفرج فمواسم الزراعة كانت الى الان على الغالب رديئة وفي كثير من السنين ممحلة ومتى امحلت الزراعة او هبطت اسعار المحصولات تأثرت حركة البيع والشراء .

زد على ذلك فالسياسة غير الطبيعية المتبعة في فلسطين اقلقت اهلها وانتزعت الثقة من رؤوسهم وسودت المخاوف فوقفت الاعمال والحركة التجارية او كدت فالتاجر ما كاد يبيع باجرة محله والمستهلك لا يوجد لديه مال ليشتري حاجاته والقروي معدم وفوق ذلك فالحكومة ملأت السجون والمعتقلات بالذين تقبض عليهم وتحكمهم بموجب قانون الطوارئ وتبعدهم عن عائلاتهم وتغل ايديهم عن العمل لاعالتها فضلا عن الذين يشاع انها تضعهم تحت التضييق الشديد في السجون

زد على ذلك الغرامات التي تفرض على القرى والمدن الوادعة بسبب الاغتيالات او الحوادث التي يقوم بها المسلحون المجهولون والبوليس الاضافي الذي يجبر الاهالي المخلدون على دفع نفقاته مما يبتز آخر فلس من جيوب الاهالي ويضطر المزارعين الى بيع مواشيهم واقوات عائلاتهم لتسديدها

اذا حادثت الناس على اختلاف طبقاتهم لا تسمع غير الشكايات المرة من العسر وعدم الاستقرار

وقد صار يخيل الى الناس ان الحكومة ربما تريد بسياستها ان تجعل العرب يملون ويستسلمون فان صح ان هذا غرضها فلا نظنها لا مخطئة لان العرب وان كانوا يريدون الخلاص مما هم فيه من ضيق ومخاوف ومتاعب وقلق . فهم لا يريدون خلاصا يلقوا في ما هو شر منه — ليقعوا في خطر الجلاء عن وطنهم ويعرضوا سائر بلدان العرب والدين لخطر البلشفية والتحكم اليهودي بانشاء مملكة يهودية في فلسطين او في جانب منها لا تلبث ان تتوسع

نعم ان اليهود يشعرون بالضائقة المالية اكثر منا لان سياستهم قائمة على المادة فشكاياتهم من كثرة اعمال العاطلين وطلبهم اعلان المورانوريوم وطلب عدم اجراء الحجز على موجودات المدينين

كل ذلك يدل ان الضائقة المادية عندهم اشد مما هي عندنا ولكن السياسة لا تضطهدهم بل تريد ان تبني لهم وطنا على حسابنا ولا تصادمهم بمعاملاتها واحكامها القاسية ولا تضيق عليهم بل تساعدهم على تفريج ازماتهم

هذا ما لم يكن يتوقعه العرب من الانجليز ولا كان يدور في خلدهم ان الحكومة الانجليزية تتجاوز على حقوقهم في اوطانهم او تتوسل بجميع الوسائل لتحملهم على التخلي عنها لغيرهم بل كانوا يعتقدون ان الانجليز ينصرون العدل ويوزعونه على الناس ولا يمكن بأية صورة كانت ان يضموا قواهم تحت سيطرة السياسة اليهودية الهدامة

فليت الانجليز ينقذون سمعتهم ويعملون ليعيدوا اعتبارهم وثقة الناس بهم في هذا الشرق على ان السياسة الانجليزية تلقي على العرب دروسا قاسية وكأنها تقول لهم لا تعتمدوا على غير انفسكم فازيلوا خلافاتكم واتحدوا

توقفوا

استدعانا مرة الكولونل ستانتون باشا لما كان حاكما عسكريا لحيفا بعد الاحتلال وحقق معنا في اخبارية قدمت اليه اننا عقدنا اجتماعا في قرية الحدثه مع بعض آل الفاهوم وآل الطبري واختيارية قرية وشيخ صخور الغور في القرية المذكورة والفنا جمعية موازنة عباد ولما تحقق فساد الاخبارية سأل مستغربا من يقدم مثل هذه التقارير الكاذبة ؟ فقلنا بين العرب بقية لا تزال تعتقد بان الانجليز لا يمكن ان يقدموا على ارتكاب تطبيق سياسة تصريح بلفور المجحفة في بلاد العرب . وهذه البقية تحب ان يبقى العرب يحافظون على ولاء الانجليز وهذا لا يتفق والسياسة اليهودية التي غرضها ان يستحكم العداء بين العرب والانجليز لتسيء السياسة الانجليزية معاملة العرب فتتولد الكراهة وتنتزع الثقة وتسوء النيات ويستفحل العداء فتستسلم السياسة الانجليزية للسياسة اليهودية العالمية

فقال انهم لا يتوفقون قلنا بل سيتوفقون كل التوفيق . والذي يتبين ان السياسة اليهودية توفقت الى كل ما تريد فقد جعلت السياسة الانجليزية تظلم العرب وتسيء معاملتهم وتعتدي عليهم الى حد انها لم تبق محلا لحسن الظن فليت جناب المندوب السامي الجديد ينظر في الموقف بعين مجردة لا من اجل العرب بل من اجل مصلحة الامبراطورية

العرب ينفون ويطاردون ويعتقلون ويشاع انهم يعذبون في السجون ويحاكمون امام محاكم عسكرية بقوانين فوق العادة لماذا ؟ امن اجل الامن لا علاقة لمن ذكرنا بالامن على ما نعتقد . اذن لماذا ؟

اليملوا ويستسلموا لسياسة التهويد ؟ ويتخلوا عن اوطانهم لليهود ؟

انها سياسة ظالمة فضلا عن كونها ضارة بالعرب وبمصالح الامبراطورية كل الضرر . ليس من مصلحة الامبراطورية ان يلتهب الشرق ولا ان يستولي اليهود على موارد التجارة والصناعة فيه ولا ان يساء الى العرب والمسلمين

ارتج على يزيد بن المهلب فنزل عن المنبر وقال :

فان لا اكن فيكم خطيبا فانني بسيفي اذا جد الوغى لخطيب

فقال له احدهم لو قلت هذا على المنبر لكنت اخطب العرب

دعوة

تدعى ادارة الجمعية عموم اعضائها للاجتماع السنوي الرابع عشر الذي ينعقد في مكتب شركة الملح في عتليت بيوم الاحد الموافق في ١٣ — ٣ — ٣٨ الساعة ٥ بعد الظهر

وفي حالة عدم حضور اكثرية الاعضاء يؤجل الاجتماع الى يوم الاحد الموافق ٢٧ — ٣ — ٣٨ بذات الساعة والمحل

الموضوع رابور مالي عن سنة ١٩٣٧

انتخاب ادارة ولجنة جديده .

البحث والقرار بامور المالية للسنة الجديده الادارة

قضية العرب

الامير شكيب وفلسطين

نشرت الاكشن في عددها الصادر في ١٦ كانون ثاني قطعة من كتاب بعث به جناب الامير شكيب ارسلان الى الكابتن كانغ محرر الشوءون الخارجية في تلك الجريدة

ونحن وان كنا ننتقد بعض مواقف جناب الامير نعتقد انه عبر بهذا الكتاب القيم عن شعور كل عربي عاقل ومخلص

وهذه ترجمة ما نشرته الاكشن من كتاب جنابه

(احب ان اقول لك بصراحة ان انجلترا تدفع العرب الى اليأس . لان ما يحدث لفلسطين لا مثيل له في التاريخ . وما عومل شعب على الارض مثل هذه المعاملة السيئة

انجلترا واليهود يعتقدون ان العرب يستسلمون بتعودهم على روءية فلسطين تنتقل الى ايدي اليهود ولا يوجد ما هو اعظم خطلا وخطرا من هذه المزاعم الخيالية التي يتخيلها الانجليز واليهود

العرب لا يسلمون بفلسطين ابدا . المسألة مسألة حياة وموت للعرب . جميع العرب قانعون انهم اذا خسروا فلسطين يخسرون كل بلدان العرب الاخرى . وبكل الاحوال يستحيل تاسيس مملكة يهودية في فلسطين سواء بالتقسيم او بدونه مادام يوجد عربي واحد على الارض

العرب ليسوا بحاجة الى دعاية ايطالية او غيرها ليتمردوا على السياسة المتبعة في فلسطين . فلو كانت ايطاليا الى جانب انجلترا ومعهما فرنسا والمانيا وروسيا الخ . فذلك لا يغير شيئا لان العرب يقاومون ويستمرون على الجهاد

الحكومة البريطانية تريد ان يصدق العالم ان الدعاوة الايطالية هي سبب هياج العرب اذا كانت حكومة بريطانيا تعتقد بما تقول فذلك يدل على انها تجهل حقيقة الموقف . واذا كانت لا توءمن بما تعلن وتريد فقط أن تذر الرماد فى الاعين فذلك ادعى الى الاسف لانها لا تستطيع ان تبقي تخدع العالم الى الابد . الحق يعلو دائما على رغم جميع ما يتخذ من الوسائل لاخفائه

والذي يدل على اننا لا نتاثر بالدعاية الايطالية هو انه اذا عدلت بريطانيا عن تحويل فلسطين الى بلد يهودي نذهب في وفد الى لندن ممثل من جميع بلدان العرب لنشكر بريطانيا ونكون لها من خير الاصدقاء وانا شخصيا اسر بان اكون عضوا في هذا الوفد

اعلان بلدية حيفا

تعلن بلدية حيفا طرح التعهدات السنوية ونصف السنوية التالية في المناقصة العامة .

١ – التعهدات السنوية

رمل خشن «زفزف» وزفت وانابيب فخار وحجارة شك من الناصرة واغطية للجور ومشبكات وادراج وطرابيش وانابيب باطون وحجارة وادراج للبناء من الناصرة وحجارة للبناء من حيفا وكلس محروق وعجلات كاوتشوك وزيوت للتزييت وللوقود وفحم حجري ودهان وفرنيش وزيت ونقل بالتركات وفراشي ومكانس ولوازم للرسم وللمكتب والمساحة .

– ٢ التعهدات النصف السنوية :

خشب وفولاذ للتسليح وللتقسيم وانابيب حديدية

فعلى الراغبين تقديم عطاآتهم بالظرف المختوم الى مكتب سكرتيرية البلدية لغاية ١٥ اذار سنة ١٩٣٨ وللبلدية الحق فى قبول او رفض اي عطاء دون بيان الاسباب

الحصول على نماذج العطاءات من مكتب سكرتير البلدية يوميا بين الساعة الثامنة صباحا والواحدة بعد الظهر

رئيس لجنة البلدية

(بقية المنشور في الصفحة السادسة)

وله صلاحية مصادرة جميع الاموال مصادرة شرعية حتى ينظم تعاملها في البلاد

استفادة اليهود من روءوس الاموال

ان تسرب الاموال من التعامل كان كافيا لنا لاحداث ازمة اقتصادية قصد التضييق على (الاميين) . روءوس اموال كثيرة تعطلت وحجزت عن الشعور والتجأت هذه الينا تطلب الاستدانة . دفع فوائد هذه الديون اوقع الثروة العمومية تحت طائلة الدين . . احتكار الصناعات وتحويل التاج ارباب الصناعات الى الراسماليين جرد الشعب والحكومة من كل نفوذ

نصب المصارف اليهودية

لا ستقراض دليل على ضعف الحكومة وعجزها عن فهم واجباتها . الدين سيف مسلط على روءوس رجال الحكم فبدلا من يفرضوا ضرائب موقتة . يمدون ايديهم الى مصارفنا يطلبون الحسنة

سقوط الممالك

لقد توحدت اليوم جميع الديون وتقسمات لمدد مختلفة وهذه الاموال مودعة في صناديق الاحتياطي وبما انها تحت تصرف الحكومة فانها تستخدم دفع فوائد القروض الاجنبية

العجل الذهبي : اله اسرائيل

في قبضتنا اليوم اعظم دولة حديثة الا وهي دولة : المال . يمكننا ان نجمع في ظرف ٤٨ ساعة ما لزمنا من اموالنا

وبعد هذا تطلبون ان نبرهن لكم ان سيطرتنا مستمدة من ارادة الله ؟؟!!

يهودي على يهودي

نترجم هذه النكتة من جريدة الاكشن التي نقلتها عن نشرة اخرى

صغ فى قول الـ . . . خصوصا لانك حكيم اتفهم . انت وانا الحكيمان الوحيدان في العائلة . أأدركت هذا ؟

انا وانت فقط نعلم تماما ما نريد . الولد لا يكون ابدا انجليزيا لانه يهودي واليهودي دائما يهودي مهما كانت جنسية البطاقة التي يملكها . يمكنه ان يقول انه يهودي انجليزي . او يهودي الماني او يهودي روسي وربما يهودي صيني ولكنه دائما وابدا يهودي

ممنون منه

منذ بضع سنين استأصل طبيب الاسنان البارع الدكتور سليم سلامه بحيفا بقية اسناني الباقية على رغم انها كانت توءلمني بين حين واخر كنت انظر اليه وهو يقلعها كرجل جبار قاس على رغم انه لم يجعلني اشعر بالم العملية

وكنت كل مدة الشهرين التي عشت فيها على السوائل بعد القلع اتذمر والوم نفسي على قبول نصيحته ومفارقة بضعة اسنان طبيعية

ولكن ما كاد يتحفني بالاسنان الاصطناعية حتى عادت الي لذة الطعام وراحة المعدة وسهولة الهضم والصحة فصرت اشكره صبحا وعشيا

الهواء والضباب

(للشاعر الملهم الاستاذ مطلق عبد الخالق)

يظهر في هذه القصيدة سخريته في الحياة وحبه في استقبال الموت



ايا ضباب حياتي الا تحول هواء ؟
اسمع صراخ شكاتي واسكب علي ضياء

**

ارفل امامي رقيقا في حلة من شعاع
وذب شذى ورحيقا في كأس هذي البقاع

**

احل شقائي هناء وايل بؤسي نهارا
واسبك ضبابي هواء وصغه نورا

**

وخل شكي يقينا وخل يأسي رجاء
احل جواي حنينا ولا تسد الفضاء

**

ذوى شباب جمالي ذوى جمال شبابي
اما ترى ذل حالي وحيرتي واضطرابي

**

ذوى الشباب وذابا واحسرتاه عليه
وبدر ليلي غابا واحر شوقي اليه

**

ما زلت في ظل ذاتي اموج بين الظلال
حتى سئمت حياتي وعفت ذاتي وحالي

**

قلبي اسير شعور يذويه – يا لهف قلبي
اسير حب غرير يصبيه – والحب يصبي

**

تعود بي ذكرياتي الى الاماني العذاب
ايا ضباب حياتي لقد اطلت عذابي

**

المستر فلبي

قالت جريدة الاكشن الانجليزية الفاشستية في عدد « ١٠٠ » بتاريخ ١٣ كانون ثاني

ان مستر سنت جون فلبي ربما كان اوسع الاحياء اطلاعا على شوءون « العربية » الحالية والماضية وقد اعتنق من بضع سنين الاسلام ومن عهد قريب انكر عهود بلاده وعقيدته بان حبذ للعرب مشروع تقسيم فلسطين

هذا الانقلاب الكلي الذي انقلبه رجل انجليزي مضى عليه زمن وهو يوءيد حقوق العرب موجب للاسف ويدل على الزمن . وادهش من هذا اذ يغدر بعقيدته انجليزي انضم الى الاخوية الاسلامية

ومن الغريب ان المستر فلبي على رغم كونه اشتراكيا يوءيد حكم ابن السعود المطلق . ومن الامور الملذة سماعه يدافع عن موقفه هذا

واكثر من ملذ معرفة الوسيلة التي استطاع بها اليهود ان يحولوا من كان يتوقد غيرة على العرب الى سياسة غادرة بهم

الاشتراكيون سهلو الانقياد للاشتراك في الكفاح من اجل اليهودية

ارنو اليك لالقى على شفاك هواء
فلا اراه فاشقى وتزدهي كبرياء

....

مازلت في ظل ذاتي اسعى وراء المحال
ايا ضباب حياتي : حقيقتي في خيالي

....

ملت نفسي ملالا فرحت ابغي خليلا
نادتني النفس حالا « لا تنشد المستحيلا

....

« انا » تدب وتسري في كل جسم وروح
والناس لو كنت تدري الناس من عهد نوح

....

دنياك هذي هباء فانشد فضاء سواها
وان عداك الفضاء فاصبر وناج الالها »

....

صدقت يا نفسي مالي غير الاله ونفسي
اذيب فيه خيالي وذكرياتي وحسي

....

حييت يا ذكرياتي ولا لقيت العفاء
ويا ضباب حياتي متى تحول هواء ؟

قواعد السياسة البريطانية

كتب الماجور جنرال فولر في جريدة الاكشن مقالا عن فشل السياسة الخارجية الانجليزية وبعد بيان خطلها قال :

« ما هي النتيجة ؟ ازاحت الحقيقة النظريات الوهمية وتوالت الازمات وصارت سياستنا الخارجية الانجليزية عبارة عن مجموعة عقد وبما ان كل واحدة منها كانت مربوطة فقد تدهور نفوذنا . انظر اليها ازمات ايطاليا الحبشه - حرب اسبانيا الداخليـة . ومستعمرات المانيا . وفلسطين بين العرب واليهود . وحرب اليابان والصين . وحكومة الهند

النتيجة

ما هي النتيجة اليوم ؟ تواجهنا المانيا معادية على مسالة مستعمرات وايطاليا معادية بمسألة الحبشة ويابان معادية بقضية الصين وفلسطين معادية من اجل مسألة اليهود وهند معادية من اجل دستور الهند ووطنية اسبانية وبورتوغالية واميركا جنوبية من اجل حرب اسبانيا . وقد بقينا مع فرنسا التي باشرت تطويق المانيا فاذا بالمانيا وايطاليا واسبانيا الوطنية تطوقها . ومع اميركا الشمالية التي يرجح عدم اشتراكها في حرب اوربية ثانية ومع روسيا التي تتطلب ثورة عالمية . هذا هو المضيق الذي قادنا اليه المستر بلدوين . لم تبلغ شيئاً تماً في دور من الادوار هذا المبلغ من التشويش . ولا ريب في اننا نستطيع القيام بافضل من هذا

تعيين المبادى

ثم تطرق الكاتب الكبير الى تعيين المبادي وقال من واجبنا ان تعيين المبادي لترتكز سياستنا (الانجليزية) عليها . وقال في رايي انها

اولا - اخلاص السياسة واستقامتها

ثانيا - سلامة الامبراطورية وارى ان الاستقامة والاخلاص هما افضل سياسة ولا سلام حقيقي ما لم تخلص الشعوب بعضها لبعض واذا فرضنا ان سائر الامم الاجنبية ليست مخلصة ومستقيمة فهذا لا يستدعي ان نكون نحن الانجليز غير مستقيمين

وضرب مثلا المستعمرات الالمانية فقال اذا كان ضمها الى انجلترا تحت عصبة الامم سنة ٩١٩ عملا مستقيما فيجب الاحتفاظ بها ولا فيجب ردها بقطع النظر عما اذا كان ردها يضعف موقف الانجليز من الوجهة الحربية .

وقال متسائلا أمن الاستقامة والاخلاص اعطاء جانب كبير من فلسطين لليهود مع العلم بان العرب يقطنونها منذ اكثر من الف سنة ؟ !

ثم بحث مسألة سلامة الامبراطورية

الكرمل وعندنا نحن ان سلامة مواصلات الامبراطورية ومصالحها في الشرق تتوقف على احترام سلامة الوطن العربي والمحافظة على ولاء العرب الذين يرغبون في موالاة بريطانيا ومحالفتها بالعكس فان توطيد اقدام اليهود في بلاد العرب يسيء الى العالمين العربي والاسلامي اساءة كبرى وينزع ثقتهما بالسياسة البريطانية ويضطرها الى الاشتغال بحماية اليهود وحماية مصالحها معا

زد على ذلك فنحن نعتقد ان السياسة اليهودية التي تتبعها حكومات انجلترا بتاثير اليهود عليها عملت وتعمل على ابعاد امم وحكومات العالم عن بريطانيا ولعل هذا هو الهدف الذي ترمي اليه سياسة اليهودية العالمية لتفكك عرى الامبراطورية وتخضعها كما فعلت بروسيا

الزراعة

تقليم الاشجار الفاكهة

عن ملحق الوقائع الفلسطينية عدد ٧٤٣

ان التقليم من اهم الامور التي تتطلب حسن العناية في ادارة البيارات او البساتين فمعظم الاشجار تتحسن تحسنا كبيرا بواسطة التقليم والاعتناء في التقليم يؤدي عادة الى كبر حجم الثمر وجودته

ليست هنالك قاعدة كلية متبعة في التقليم ، فالاشجار يختلف بعضها عن بعض اختلافا كبيرا من حيث الوقت الذي ينبغي تقليمها فيه وخير الطرق الواجب اتباعها في ذلك

ان السبب في تقليم الاشجار هو الحصول على اثمار يانعة لا تنمية الفروع والاغصان ، فالاشجار النامية نموا مفرطا كاغراس الكمثرى المركبة على اصول كمثري يكون ثمارها قليلة والتقليم ، يجب ان يكون اذن هدفه الحصول على ثمار جيدة وافرة . ان هنالك عدة عوامل كشدة النور ، وطول الايام والطقس والحالات الجوية ومدة رقود الاشجار . الخ . لا يستطيع الانسان السيطرة عليها ولكن هنالك عوامل اخرى تزود الاشجار بالغذاء وتسيطر على نموها وهذه وهذه العوامل يمكن السيطرة عليها لدرجة ما كري الاشجار مثلا او تسميدها بالاسمدة الكيماوية وتزبيلها بالزبل واخيرا وهو الاهم تقليمها تقليما جيدا

ان الفائدة التي يجنيها المزارع من حسن العناية بالكراب والركس والري واستعمال الاسمدة لا تحتاج الى بيان وجميع هذه الاعمال تفيد الاشجار فائدة عظيمة اذ انها تزيد الرطوبة في التربة وبذلك يزداد غذاء الاشجار ويستفيد المحيط الذي تعيش فيه الاشجار ولكن اذا كان المراد الحصول على خير النتائج من هذه الاعمال يقتضي ايضا العناية بالتقليم ، والاهتمام به يمثل ذلك اذ ان للتقليم الجيد الفائدة الكبرى في جعل الاشجار سليمة وقوية وفي انتاجها الاثمار الدائمة الجيدة وفي اطالة عمرها ولذلك يجدر بذل العناية التامة بالتقليم

ان المبدأ الاساسي الذي ينبغي ان نضعه نصب اعيننا في تربية الاشجار هو تنمية بعض فروع قوية في الشجرة موزعة توزيعا جيدا حول الساق على ان يكون شكل الشجرة بحيث يمكنها معه من مقاومة الرياح الشديدة ، ومن بعض اكثر ما يمكن من اوراقها لضوء الشمس كما يقتضي النظر بعين الاعتبار لدى تقليم الشجرة الى جعلها بحالة تكون فيها اثمارها في متناول اليد سهلة الجني وبحيث تسهل مكافحة الآفات التي تصيبها . وان خير الاوقات وافضلها للشروع في تربية الاشجار واتخاذها الشكل الملائم هو حالا بعد غرسها في البستان وعندئذ تقص على علو ٥٠ — ٦٠ سنتمترا من سطح الارض

وفي اثناء صيف السنة الاولى تفرع الغرسة عادة فروع من البراعم « العيون » العليا وعندئذ يقتضي ابقاء اربعة فروع او خمسة منها وقص الفروع الاخرى ، على ان تكون هذه الفروع موزعة توزيعا جيدا حول الساق ويكون بعد الواحد من الثاني ٧ — ٨ سنتمترات على الاقل ويقتضي ان تكون اعلى الفروع اقوى من الفروع الجانبية وينمو بالطول مدة سنتين كي يحصل التحام تام بين الفروع الجانبية والساق الرئيسي ويقتضي تقليم الفروع الخضرية او قص قسم منها اثناء مدة النمو كي لا تصبح قوية لدرجة تنافس فيها الفروع الرئيسية لان هذه الفروع الخضرية تنهك الشجرة باستنفادها الغذاء وتحول دون انتاج الاثمار . وعندما ينمو احد الفروع الرئيسية اكثر من الفروع الاخرى او يصبح اقوى منها يقتضي قصه بالقرب من البراعم (العيون) النهائية

وفي الشتاء التالي بعد الغرس يقتضي قص الفروع الرئيسية وجعلها بطول ٣٠ — ٥٠ سنتمترا كما يقتضي ان تكون البرعمان بمعنى (العينان النهائيتان) في اعلى الفرع جانبيين حتى تكونا في فصل النمو التالي فرعين جانبيين ثانويين

ويقتضي ان يقتصر التقليم في فصل الشتاء الثالث والرابع على تمكين الفروع الرئيسية من اتخاذ الشكل والاتجاه المطلوبين . اما الفروع الجانبية فيقتضي تقليمها بحيث يكون طول كل منها متناسبا مع عمر الشجرة كما يقتضي قص جميع الفروع الزائدة والسرطانات . وهذه السرطانات تخرج عادة على الساق الرئيسي او الفروع الاصلية وتضر بها كثيرا . اما في السنة الثالثة والرابعة فلا يستحسن تعرية القسم الاسفل من راس الشجرة بالمرة ويجوز ابقاء الفروع الرفيعة على جانبيها اما الفروع النامية بالطول على الفروع الرئيسية فيقتضي قصها اثناء فصل النمو كي تفرع وتقل قوتها

وقد ادرجنا فيما يلي بعض الملاحظات عما يحدثه التقليم من الاثر في الاشجار وهذه الملاحظات جديرة بالاهتمام خصوصا اثناء السنين القليلة الاولى من غرس الشجرة

١ — ان البراعم « العيون » العليا للفروع او للاشجار هي اقوى الفروع واكثرها نموا . اما البراعم والفروع السفلى « التحتانية فتبقى بوجه العموم في حالة رقود ولذلك يقتضي تقصير الفروع الطويلة العارية كي تحمل السفلى « التحتانية على النمو ، كما يقتضي تقصير الفروع القوية بحيث تصبح اقصر من الفروع الضعيفة حتى تحمل على النمو ايضا

(٢) ان الفروع المستطيلة تكون بوجه الاجمال اقوى واكثر نموا من الفروع الجانبية (الافقية) المعقوفة ، ولذلك يجب حني الفروع القوية كي تنقص قوتها ، ذلك انه باضعاف النمو الخضري يزداد انتاج الاثمار

(٣) عندما يقطع قسم من الشجرة ، يتحول غذاؤه الى الفروع الباقية ولذلك يزداد نموها وتقوى

(٤) ان البراعم النهائية تكون عادة شديدة النمو قوية ولذلك يقتضي بقاء البراعم النهائية الموجودة على الفروع الضعيفة اما الفروع القوية فيقتضي قصها وبذلك يتحول بعض غذائها الى الفروع الاخرى

(٥) ان التقليم الزائد ينشأ عنه نمو فروع قوية ! اما التقليم القليل فينشأ عنه التبكير في نضوج الثمار

ان معظم الاشجار خلال السنوات الاولى للاثمار ينمو عليها عدد وافر من فروع الاثمار وتكون الاثمار وافرة جدا ولذلك تقتضي الضرورة عادة بخف ثمار (الغراس) الاشجار الصغيرة كي يصبح حجمها كبيرا ويتحسن نوعها ، ويجتنب انهاك الشجرة لقوتها ، كما يقتضي ايضا توزيع الفروع العليا توزيعا ملائما وجعلها تاخذ الشكل الملائم للشجرة . ويقتضى قص الفروع المستطيلة الزائدة النمو في الحين بعد الجني حتى يقلل نموها

(يتبع)

المبادئ القومية في سوريا

وزير المعارف يوصي الطلاب

ايها الطلاب والطالبات تذكروا دائما :

١ – انكم ورثة الاجيال الماضيه · وامال المستقبل الذهبية.

٢ – ان المدرسة هي عالمكم الخاص بكم دخلتموه في هذا العهد الجديد لتتنبهوا وتستعدوا · تتنبهون للقيام باود الحياة وتستعدون لخوض معارك المجتمع واجتياز الصعوبات

٣ – ان واجبات الحياة عديدة · وهي تزداد شأنا كلما انتقلتم من دور الي دور (من دور الطفولة الى دور الفتوة · فدور الشباب فالشيخوخة) اما المعارك فليست واحدة · كما ان الصعاب التي تعتور طرق نجاحكم ليست واحدة ·

اعملوا لتكونوا جنودا تؤدون الواجبات بارادة جبارة وايمان ثابت وتجتازوا الصعوبات والمعارك بعقل وصبر وطمأنية

٤ – ان المدرسة لا تكون ناجحة ومفيدة لروادها الا اذا قام اساس بنيانها على (الادارة والعمل للواجب)

وكان سقفها من (العلم والتربية)

وانشئت جدرانها من : (النظام والطاعة والشرف)

وفرشت ارضها (بالادب والنظافة)

فاذا شئتم الاستفادة من مدرستكم هذه وكنتم حريصين على ان تبقى نقية من كل دنس كقلوبكم الطاهرة وان تكون فردوس شرف لارواحكم تملاءها غبطة وحبورا · فاعملوا بالمبادىء التي من اجلها انشئت ولا تلوثوها بكتابة مخجلة او تصوير مخل بالادب ولا تسيئوا الى سمعتها بحادثة شاذة اوعمل وضيع

٥ – ان الحديث الشريف (الطهور شطر الايمان) يرشدكم بحكمته الفائقة ومعناه العميق الي اهمية الطهارة وما لها من ضرورة في حياة الانسان وما جعلها الدين جزءا من الايمان الا لتشمل اللسان والفكر والعمل كما تشمل الجسم والمكان

٦ – يا ابناء المستقبل · ويا امهات الغد · ويا جنود الوطن اذا كنتم تتهيئون للعيش الحر · والكسب الحلال والتمتع بسعادة الحرية والاستقلال فاول ما يطلب منكم :

(الايمان بصحة المبدأ · والمعرفة بطريق العمل والاستعداد لانجاز هذا العمل واذا كنتم تتهيئون للنجاح في معارك الحياة فاول ما يجب عليكم

«الامانة والاعتماد على النفس · والشعور بالمسؤولية»

واذا كنتم تتهيئون للتقدم فعدتكم :

«الجراة والتضحية والثبات وانتهاز الفرص»

واذا كنتم تريدون العزة والكرامة والدفاع عن وطنكم فافضل الخدمات

(الطاعة واحترام النظام ورعاية القانون · واداء الواجب)

لعلكم تشكون في صحة هذه الوصايا · او ترددون في تنفيذها او يصعب عليكم اجراؤها :

اننا نعيذكم من الشك والتردد والجبن · ونؤكد لكم انها من اثمن تجارب الحياة صدقا فاسألوا والديكم ومعلميكم ومرشديكم ثم اعملوا بها

٧ – ان الاباء والمعلمين والاصدقاء المخلصين لا يغشونكم · ومن يقف حياته وراحته لاجلكم لا يتعمد اضراركم ·

٨ – ان الله منحكم نعمة الحياة ونعمة العقل ونعمة التكوين فلا تجحدوا نعمة · ولا تهملوا العناية بامرها

انكم اذا حافظتم على صحتكم بالرياضة · والاعتدال في العمل وحسن التغذية · وراعيتم قواعد العلم عشتم بنشاط وقوة وشعرتم بالسرور

هل رأيتم عليل الجسم والفكر يثبت امام المتاعب ومشاق الطبيعة هل وجدتموه سعيدا في حياته وبين اهله · هل نظرتموه يؤدي واجباته وينجز مسؤولياته

كلا ؟

٩ – ان الشرور مصدرها اختلال العقل واختلال الجسم · وان العقل الصحيح في الجسم الصحيح وان سلامة الوجدان – وهو مصدر الخير – لا تاتي الا عن حسن التربية · وحسن التثقيف · فلا تجهدوا عقولكم · اي لا تحملوها فوق طاقتها فتصاب بالعقم والسقوط · ومتى احسستم بالتعب الفكري روحوا انفسكم بالعبادة والرياضة وتبديل العمل وتبديل الهواء

واذا استعصي عليكم حل مسئلة اوفهم قضية جربوا ان تتشاورو ثم راجعوا اساتذكم ثم اعيدوا الكرة بانفسكم ·

لا تحجموا عن السؤال المعقول · ولا عن البحث الاصولي للوصول الى معرفة الحقيقة ولا تستحقروا المسائل مهما صغرت · لا تؤجلوا واجبكم اليومي الى الغد

١٠ – قدروا الدقائق · ولاحظوا الحوادث · واعلموا ان كل دقيقة من حياتكم لها قيمتها · وانها قوة اذا ذهبت من يدكم لن تعود · فلا تضيعوا اوقاتكم سدى ولا تيأسوا من درس لم تنجحوا فيه · بل جربوا دائما ان تعرفوا السبب وتجنبوا الخطا

١١ – تذكروا ان الحسن عدو الاحسن · فاطلبوا الثاني وتجاوزوا الاول · كونوا شخصياتكم بابراز مواهبكم وتقوية ارادتكم · فلا تلينوا فيما عزمتم عليه بعد تاكيد واحرصوا على الحق والدفاع عن كرامتكم · واعتزوا بآدابكم ووطنكم وامتكم

١٢ – ليس من العيب ان يعمل الانسان واجبه · وان يخلص لوطنه ودينه اينما كان وكيفما كان · وليس من العار الا ينجح احدكم في اقدامه وتجربته · بل العيب والعار الا تنجحوا بالاعتماد على الغير · او بالغش والخداع والتزوير

يجب على كل منكم ان يدرك مقامه · ويعزز شانه ويخشى ربه جل وعلا في سرائه وفي ضرائه · واعلموا ان الانسان اذا عثر مرة فهذا لا يعني ان العثار من طبعه · بل لا بد ان تقال عثرته · كذلك الجواد يكبوا مرة ثم ينهض فيقطع المسافات · فلا تفزعوا من العثار اذا كان في سبيل الواجب وانهضوا وجددوا العزم · واقطعوا المسافات وتخطوا الصعاب · وسيروا بايمان وثبات فتنجحوا

هذه وصايانا لكم غايتنا منها نجاحكم فشمروا عن سواعد الجد فالوطن ملقى بين ايديكم فان احسنتم فلا نفسكم وان اسأتم فعليها راجعوا معلميكم في شؤونكم وصعابكم واخبروهم بما تشكون منه فهم اولى بارشادكم والاخذ بايديكم · ومن يسع للشفاء يجد الدواء

والسلام عليكم

وزير المعارف عبد الرحمن الكيالي

شؤون صحية

١ - البول السكري وعلاجه

للدكتور سعيد ابو جمره صاحب الافكار البرازيلية

بعد اكتشاف الانسولين صار هذا الداء من الوجهتين النظرية والعملية من الامراض المستطاع شفاؤها الا ان الآمال الكبيرة التي كانت معقودة على الانسولين لم تتحقق كلها بعد ولذلك لم يقلل اهمية التدبير الغذائي في العلاج بل لم يزل يعتبر بمثابة الحجر الاساسي فيه وبعده جميع المؤلفين انه وحده الاصل الفعال في نجاح العلاج : ولا يرجع نجاح الانسولين الا الى التدبير الغذائي فقد كسر (اي الانسولين) من شوكة التضييق الغذائي . وفي الحالات التي تخفق محاولة العلاج فيها بالتدبير الغذائي يجب الالتجاء الى الانسولين من دون تأخير

ويجب ان لا يكون في اتباع نظام التدبير الغذائي ضغط على المريض فلا يجوز المبالغة في انقاص كميات الغذاء التي يأكلها حتى يشكو الم الجوع فاذا اكل اقل مما يلزم من الطعام ازداد نحولا وعليه ان يعلم انه اذا لم يتمكن من ضبط نفسه فاقبل على الاكل من دون حساب كانت العاقبة وخيمة عليه . وعلى الطبيب المعالج ان يشرح للمريض حالته جيدا ويفهمه معنى التزامه لمقادير خاصة من الغذاء بالدقة التامة . والراي الجديد هو ان انقاص كمية الغذاء مضرة نوعا الا اذا كان المريض سمينا او مصابا بمرض القلب

وقبل عصر الانسولين كان العلاج يمتاز بالاقتصار على اطعمة خاصة والاقلال من المواد النشوية والخضر والفاكهة الحلوة السكرية والمواد الزلالية كاللحوم . واما اليوم فمن الاطباء من يوصي بزيادة المواد النشوية كالارز والخبز واول من قال بهذا الراي الدكتور ديرنغ عام ١٨٦٨ واليوم وبعد اكثر من ستين سنة يرجع العلماء الى هذا الراي الماني بشرط اعطاء الانسولين . وفي ابحاث جديدة لبعض المؤلفين (وفي مقدمتهم الاميركي وادسبرغ النمسوي وبوغز الالماني) على ان كثرة اكل المواد الدهنية هي التي تضر لانها تعيق هضم المواد النشوية والازوتية فيظهر السكر في البول ولذلك يقصون اليوم المواد الشحمية كالزبدة والسمن عن طعام المريض بالبول السكري

وقد ثبت اخيرا ان نجاح العلاج عند السماح للمريض بتناول المواد النشوية يرجع الى الدكتور كوتيب الاميركي فقد استطاع بانقاع الطريقة التي تتبع في تحضير الانسولين استخراج مادة من بعض النباتات تشبه في تأثيرها الانسولين اطلق عليها اسم اغلوكوكينين فهي تقلل سكر الدم وسكر البول ومن هذه النباتات الخس والبصل والبطاطا والكرفس والشمندور والفجل والفاصوليا (اللوبياء) والهندباء الخ وهذا الدكتور شرح عدة حالات عالجها كلها بالتدبير الغذائي من دون الالتجاء الى الانسولين وذلك بالتنبيه على مرضاه باتباع طعام خاص يتضمن مواد نشوية واخرى زلالية بمقادير خاصة وكانت النتيجة التي قدمها في احدى الحالات هي ان السكر نقص في مريض من ٧٨ في الالف الى ٢٧ اي من ١٢٠ غراما الى ٣٨ غرام سكر في مدة ايام فقط من يوم ان بدأ المريض بالطعام الخاص واصبح البول خاليا من السكر بعد ٢٣ يوما ولم تظهر على المريض مضاعفات ما

وفي حالة اخرى كان المريض يفرز عشرة ليترات من البول فيها ستمائة غرام من السكر في اليوم الواحد فما انقضى ستة ايام من بدء العلاج بالطعام الخاص حتى نقصت كمية البول الى ليترين فيهما ٢٥ غراما

الواثق وابنة مروان

كان الواثق يتشبه بالمامون في اخلاقه وحلمه وكان يقال له المأمون الصغير

فذات يوم دخلت عليه ابنة مروان بن محمد فقالت : سلام عليك يا امير المؤمنين

فقال لست به

فقالت السلام عليك ايها الامير

فقال : عليك السلام ورحمة الله وبركاته

فقالت : ليسعنا عدلكم

فقال : اذن لا يبقى على وجه الارض منكم احد لانكم حاربتم علي بن ابي طالب ومنعتم حقه وسممتم الحسن ونقضتم شرطه وقتلتم الحسين وسبيتم اهله وضربتم علي بن عبد الله ظلما بسياطكم فالعدل لا يبقي منكم احدا

فقالت : فليسعنا عفوكم

قال اما هذا فنعم وامر برد اموالها عليها وبالغ في الاحسان اليها



الاسلام الصحيح

كتاب قيم جدا يحسن بكل مسلم الاطلاع عليه

ولا ريب في ان مؤلفه العالم النابغة الاستاذ اسعاف النشاشيبي بذل جهودا لاخراج هذا الكتاب لفائدة المسلمين وسائر الباحثين

يطلب الاسلام الصحيح

وسائر مؤلفات امام اللغة العربية في فلسطين الاستاذ اسعاف من جميع المكتبات المشهورة في البلدان العربية

مؤلفات الاستاذ جليلة الفائدة وهي مملوءة بالدرر والجواهر وهذه اسماؤها: الاسلام الصحيح . كلمة في اللغة العربية . البطل الخالد والشاعر الخالد . وشاعرها الاكبر . البستان . كلمة موجزة في سير العلم وسيرنا معه . قلب عربي وعقل اوربي . مجموعة النشاشيبي . مقام ابراهيم . والاستاذ منقطع على الدرس والتأليف لخدمة قومه

من السكر وقد احتاج هذا المريض الى ٢٠ يوما ليكون السكر في البول سلبيا

وقال انه بعد اختفاء السكر من بول مرضاه يسمح لهم بكميات يسيرة من الخضر والخبز ويشير عليهم بزيادة المقدار تدريجيا حتى يتمكن الواحد منهم من اكل وجبته العادية ويشبع من غير ان يظهر السكر في بوله وانه عالج كثيرين بهذه الطريقة منذ خمس سنوات ولم يعاودهم المرض الى الان

مطبعة الكرمل - لصاحبها نجيب نصار - حيفا